تقييم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للإستراتيجيات الإتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية لترويج التعلم عن بعد.

د/ سمر عبد الحليم جمال الدين

مدرس العلاقات العامة والإعلان

كلية الآداب - قسم الإعلام - جامعة أسوان

الملخص :

استهدفت الدراسة تحديد الإستراتيجيات الإتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية فى الترويج للتعليم عن بعد الذى أقر كحل بديل لعدم إمكانية التعليم بالنمط التقليدى لأجل مواجهة دول العالم ومنه مصر لجائحة " كوفيد ١٩ " وأثر هذه الإستراتيجيات الإتصالية على كل من الطلاب وأساتذة الجامعات.

وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستهدف جمع المعلومات اللازمة لوصف أبعاد ومتغيرات الظاهرة مما يمكن من تحليلها فى الظروف التى تتواجد عليها ، وتم الإعتماد على منهج المسح والذى يمثل الطريقة التعرف على درجة

وقوة العلاقات بين متغيراتها و مستويات التأثير بينها، بإستخدام أداة الإستبيان ، كما اعتمدت الباحثة على التحليل الكيفى للمعلومات التى تم جمعها من خلال مجموعات النقاش ، وذلك فى ضوء نموذج قبول التكنولوجيا(TAM) . ويتمثل مجتمع الدراسة الميدانية فى الجمهور المصرى لمن هم فوق (١٨) عام فأكثر من قاطنى محافظتى القاهرة والجيزة ، وتم إختيار عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها (٤٠٠) مفردة من الطلاب مستخدمى أنظمة التعليم عن بعد ، وتمثلت العينة العمدية لمجموعات النقاش المركزة من أساتذة جامعتى القاهرة وحلوان ، وذلك خلال الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠٢٠م/٢٠٢١م .

الكلمات الدالة : الإستراتيجيات الإتصالية ، المؤسسات التعليمية ،التعليم عن بعد .

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها :

- عدم إهتمام المؤسسات التعليمية بتفعيل نظام التعليم عن بعد فى الآونة الأخيرة ، كذلك اتفقت عينة الدراسة على عدم الاستفادة بشكل متكامل من نظام التعليم عن بعد أثناء الدراسة .
- أوضحت النتائج أن هناك العديد من الصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ومن أهمها تكرار حدوث الأعطال الفنية أثناء تلقى برامج التعليم عن بعد وضعف البنية التحتية للفصول الإفتراضية التعليمية أو التدريبية فى بعض المناطق .

Abstract :

The study aimed to identify the communication strategies adopted by educational institutions in promoting distance education, which was recognized as an alternative to the traditional style of teaching as an aftermath to the "Covid 19" pandemic in Egypt and around the world, and the impact of these communication strategies on both students, university professors and trainers.

The study is a descriptive study aiming at collecting the necessary information to describe the dimensions and variables of the phenomenon, and thus enables it to be analyzed in the circumstances in which it exists. It was based on the method of survey, which allows the recognition of the degree and strength of relationships between their variables and then identify the levels of impact between these variables using the questionnaire tool . The author also relied on qualitative analysis of information collected through focused discussion groups., considering the Acceptance Technology -TAM Model.

The field study community is represented by the Egyptian citizens, residents of Cairo and Giza governorates, who are (18) years and older. A random class sample of them was selected with a size of (400) Students from distance education systems and the intentional sample of the focused discussion groups was from the professors of Cairo and Halawan universities , during the first semester of the academic year 2020/2021.

The study reached several results including:

- Educational institutions have not been interested in activating the distance education system in recent times, as well as the sample of the study agreed not to benefit fully from the system of distance education during study.
- The results showed that there are many difficulties limiting the use of distance education in educational institutions, the most important of which are "the lack of training programs dedicated for educational or training classes; the frequency of technical failures during the distance education programs; and the weakness of the infrastructure of the virtual educational or training classes in some areas.

مقدمة :

فى ظل التطورات التكنولوجية المستمرة والمتزايدة حدثت تطورات كبيرة فى مجال المعلومات والاتصالات ، وترتب على ذلك ظهور تقنيات حديثة عالية الدقة والجودة ، والتى أسهمت فى إحداث تغير إجتماعى ملحوظ ، بما تقدمه من خدمات إعلامية وتعليمية وتواصلية متعددة ، وقد أسهمت هذه التطورات فى تسهيل العملية التعليمية ، من خلال إستثمار التقنيات الحديثة فى المجال التعليمي.

شهدت الإستراتيجيات الإتصالية فى السنوات القليلة الماضية تطورات سريعة ومتلاحقة وأدت تلك التطورات إلى إعادة النظر فى إستراتيجيات الاتصال نفسها ، فقد أستغل كل جانب فى عملية الحفاظ على المستوى التعليمى ، ومنها الجانب الإتصال حيث لم يعد يقتصر على مفهومه البسيط ، بل أصبح ذو إستراتيجية هامة تؤثر بشكل كبير فى هذا العصر ،إذ أصبح الفرق بين المؤسسة الناجحة والمؤسسة الغير الناجحة لا يرتبط بمدى توافر الموارد والإمكانيات المادية أو قلتها ، بقدر ما تتمثل فى وجود ممارسة فعالة تسمح بالتفاعل الإيجابى وتمكن من تحقيق التأزر بين مختلف المدخلات وتحقيق الثروة أو بما يعرف بالقيمة المضافة .

لذلك تلعب الإستراتيجية الاتصالية دور فعال فى المؤسسات التعليمية ، حيث أصبحت ضرورة ملحة لابد منها وذلك من أجل أن تتمكن من تحقيق الاستمرارية وضمان النجاح وهذا ما يتمخض من إعداد إستراتيجية إتصالية مدروسة ومخططة تتماشى والظروف العصرية تساعد فى التطوير ، وبذلك تتمركز الإستراتيجية الاتصالية كأحد الدعائم الرئيسية للمؤسسة إن لم تكن نواتها لاستطاعتها على إحداث فروق كبيرة للمؤسسة وأيضاً مساهمتها فى جعل هذه الأخيرة دائمة الإطلاع والتواصل فى وسط بيئة مليئة بالتغيرات .

يعد التعلم عن بعد من أكثر التحديات التى أقرتها تكنولوجيا التعليم الإلكترونى فى الممارسة التربوية فى العقود الأخيرة كونه خرج عن السياق التقليدى ، بإعتباره موقف تعليمى ينفصل فيه المتعلم عن المصدر ، على أن يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم حيث يوجد إعتماداً مباشراًعلى الوسائط التعليمية التقنية وتكنولوجيا الاتصال الإلكترونية وعليه فقد أفرز التعلم عن بعد تغيرات فى الأسلوب التنظيمى لعملية تقديم المعلومات لعل أبرزها وأكثرها وضوحا أنه لم يعد مشروطاً بحضور الطلاب ، نتيجة لذلك إقتضى التعلم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية التقليدية .

وقد أوجدت جائحة كورونا تغيراً فى نظام التعليم ظهر فيه بعض مواطن الضعف فى نظام التعليم والتدريب فى المجالين النظرى والتقنى ، بما فى ذلك إنخفاض مستويات الرقمنة وإشكاليات التجربة الجديدة فى التعليم عن بعد ، وهو ما ينبغى معه أن تكون المؤسسات التعليمية على إستعداد كامل لتجاوز هذه السلبيات ، بما يحقق الموائمة بين تفعيل الفصول الدراسية والنهوض بالبنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وأن يكون الطالب على وعى كاف بطرق الإفادة من التطورات التقنية وتجاوز سلبياتها.

وقد تعمدت الباحثة دراسة هذا الموضوع للأسباب الآتية :

- ظهور نمط جديد من أنماط التعليم وهو التعليم عن بعد فى الجامعات والمدارس ، مما يستدعى معه حاجة علمية لدراسة بشكل كافى.
- حداثة التجربة العلمية إذ يعد هذا التحول فى نظام التعليم تطوراً جديداً فرضته أحداث جائحة كورونا.
- الإتجاه العام للدولة نحو إستخدام التكنولوجيا الحديثة فى تطوير التعليم ، إذ تستهدف الرؤية الإستراتيجية للتعليم تطوير البرامج الأكاديمية والإرتقاء

بأساليب التعليم والتعلم وأنماط التقويم مع الابتكار والتنوع ، والإفادة من الإمكانات التكنولوجية والإلكترونية فى عرض المعرفة وتداولها بين الطلاب والمعلمين فى الجامعات والمدارس .

- تحديد الإستراتيجيات الإتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب وأساتذة الجامعة .

الدراسات السابقة :

- مع تعدد المتغيرات المرتبطة بموضوع الإستراتيجيات الإتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية لترويج التعليم عن بعد على مستوى المواد الدراسية أو التدريب ، تتناول الباحثة الدراسات السابقة وفقاً لعدد من المتغيرات الخاصة بالإستراتيجيات الإتصالية فى المؤسسات التعليمية ، والدراسات المعنية بالتعليم عن بعد ، تأثير التكنولوجيا الحديثة على العملية التعليمية فى المؤسسات التعليمية ، الوقوف على مزايا التعلم الالكترونى ، وتحديد الصعوبات والتحديات التى تواجهه بالجامعات المصرية .

المحور الأول: الدراسات الخاصة بالإستراتيجيات الإتصالية فى المؤسسات التعليمية :

- ترصد الباحثة عدة دراسات فى هذا المجال ، منها دراسة (الرحمن، ٢٠٢١) سعت إلى تقييم كفاءة الاستراتيجيات الاتصالية للحكومة المصرية مع الجمهور فى أثناء القضايا الجدلية وذلك من خلال قياس وعى الجمهور بالقرارات الحكومية وآلياتها ومدى تقبله لها وتأثير ذلك على بناء ودعم وتطوير العلاقات بين الحكومة والجمهور ، وتوصلت الدراسة إلى حرص الحكومة المصرية على توفير المعلومات حول القضايا الجدلية عبر المواقع

الإلكترونية الحكومية ومنصات التواصل الاجتماعى الخاصة بها بدرجة متوسطة ، كما تحققت الأبعاد الأربعة لجودة العلاقة بين الحكومة المصرية والجماهير (الثقة والسيطرة المتبادلة والرضا والالتزام) بدرجة متوسطة .

- وقد قامت دراسة (شعبان، ٢٠٢١)برصد وتقييم إستخدام الشركات متعددة الجنسيات العاملة فى مصر للعلاقات العامة الرقمية فى ممارسة أنشطة العلاقات العامة ، وإنعكاسها على أداء ممارسى العلاقات العامة ، ومعرفة التقنيات الحديثة المتاحة لإدارات العلاقات العامة فى الشركات ، وقد إعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الميدانى ، وذلك على عينة قوامها (٤٨) مفردة من ممارسى العلاقات العامة فى الشركات ، توصلت نتائج الدراسة إلى أن إستمرار ممارسى العلاقات العامة فى الشركات محل الدراسة فى إستخدام تقنيات الاتصال الرقمية فى نشر أحداث الشركة اليومية والتفاعل مع العاملين من دون توقف .

- فى حين إنتهت دراسة (حماد، ٢٠١٩) إلى تصدر إستراتيجية الأفعال التصحيحية مقدمة الإستراتيجيات التى إعتمدت عليها وكالات العلاقات العامة تلتها إستراتيجية التبرير والاعتذار وأخيراً إستراتيجية تغيير المسار.

- كما رصدت دراسة (عبدالعاطي، ٢٠١٧) الإستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة التى تستخدمها شركة مصر للطيران وشركة الطيران الإماراتية عبر مواقع التواصل الاجتماعى بالتطبيق على موقع الفيسبوك فى تعزيز ونشر ثقافتها التنظيمية ، وخلصت إلى حرص كل من شركة مصر للطيران وشركة الطيران الإماراتية على إستخدام موقع الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعى للتواصل مع الجمهور ونشر ثقافتها وسياستها .

- فى حين إنتهت دراسة (عبد اللطيف، ٢٠١٧) إلى استخدام الجامعة إتصالاً فعال وكفء خلال الأزمة من حيث المصداقية والدقة والشمول والكفاية والاستمرارية والسرعة ، كما خلصت الدراسة إلى أن كفاءة وإتساق الاتصالات التى إستخدمتها الجامعة خلال الأزمة تؤثر إيجابياً على عواطف الطلاب وإتجاهاتهم ونواياهم السلوكية نحو الجامعة .

- وقد قامت دراسة (سليمان، ٢٠١٤) باستخدام كل من المواقع الإلكترونية والإستراتيجيات الاتصالية إلا أن تركيزها كان متمثلاً فى الاتصال الأحادى الاتجاه من المؤسسة إلى الجمهور والمتمثل بإستراتيجية الإعلام وإستراتيجية الإقناع والتفسير من خلال التعرف على الإستراتيجيات الاتصالية عبر المواقع الإلكترونية التى تستخدمها إدارات العلاقات العامة فى الوحدات الحكومية الخاضعة لقانون الخدمة المدنية ولائحته التنفيذية فى سلطنة عمان .

- فى حين رصدت دراسة (أحمد، ٢٠١٣) تأثير نمط الثقافة التنظيمية على الإستراتيجيات الاتصالية لإدارة الصراع التنظيمى فى المنظمات العاملة فى مصر ، وخلصت إلى أن استراتيجية التعاون جاءت فى مقدمة الإستراتيجيات الاتصالية التى تستخدم فى إدارة الصراعات التنظيمية ، وتمثلت أبعاد هذه الإستراتيجية فى الأبعاد التالية إهتمام الإدارة بالتعرف على رغبات جميع أطراف الصراع ، وسعى الإدارة المستمر للحصول على مساعدة الآخرين فى إيجاد حلول للمشكلات ، وإستخدام الإدارة المنطق السليم والموضوعية فى إدارة الصراعات .

- فى حين إختبرت دراسة (فيحان، ٢٠١٢) تأثير إستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الإستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة فى المؤسسات

السعودية ، ومدى تطبيق هذه الإستراتيجيات لدى ممارسى العلاقات العامة، والكشف عن المتغيرات ذات العلاقة بهذه الإستراتيجيات والممارسات .

المحور الثانى: الدراسات الخاصة بالتعليم عن بعد :

- رصدت دراسة (Harmelia, 2021) وقد أن هناك زيادة كبيرة فى تعزيز إستقالية التعلم للطلاب ، فقد لوحظ أن ٦٥% من الطلاب ذكروا أنهم كانوا أكثر نشاطاً فى إكمال مهام الفصل والبحث عن مقرارت التحسين عبر التعلم الالكترونى .
- فى حين أفادت دراسة (Yang, 2021) بخصوص تقييم الطلاب لتجربة التعلم عبر الإنترنت فى إحدى الجامعات الأيرلندية ، أنه لا يزال معظم الطلاب يفضلون التعلم داخل الفصل ، على الرغم من بعض تجارب التعلم الإيجابية للغاية عبر الإنترنت ، ولقد شعروا أن الجانب الاجتماعى والاستفادة من التعلم والتفاعل وجهاً لوجه مع الأقران لا يمكن محاكاتها بشكل كامل فى بيئة التعلم عبر الإنترنت .
- وبخصوص تقييم دراسة (يونس، ٢٠٢٠) لتجربة التحول الرقمى من وجهة نظر الطلاب ، وبالتطبيق على منظومة التعليم الإلكترونى خلال جائحة كورونا ٢٠١٩ ، مع وضع تصور لتطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعمداء كليات الإعلام الحكومية والخاصة ، وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من الطلاب قد إستفادوا بدرجة متوسطة ، وبلغت هذه النسبة ٦٢.٤% ، وأن نسبة من إستفادوا بدرجة كبيرة ٢٠.٨% بينما نسبة من لم يستفيدوا من التعليم الإلكترونى خلال جائحة كورونا ١٦.٨% ،

حيث ثبت وجود عديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتجربة التعليم الإلكترونى فى كليات الإعلام المصرية الحكومية والخاصة .

- وهو ما أشارت إلية دراسة (لطيف، ٢٠٢٠) تقييم إستخدام تقنيات الوسائط المتعددة فى العملية الاتصالية عن بعد بين الطالب والأساتذة الجامعيين من خال تدريس المقررات العملية بكليات الإعلام المختلفة ، تم الإعتماد على المنهج الكيفى ، تم تطبيق الدراسة على عدد (٣) مجموعات نقاش مركزة ، وتم إختيار المشاركين فيها بطريقة عمدية لتحقيق عدد من الخصائص الهامة ، وتوصلت إلى تنائج عدة أهمها : لم يقم الأساتذة أو الطلاب بالتدرب على هذا النمط من التعلم ، وتفاجأت به المنظومة التعليمية بأكملها لأنها أول تجربة للتعامل مع المنصات الرقمية لمعظم الأساتذة والطلاب .

- وتناولت دراسة (جبر، ٢٠٢٠) إعاقة إستخدام الطلبة وأعضاءهيئة التدريس بالجامعات المصرية لتطبيقات وسائل الإعلام الجديد باتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا ، وتوصلت الدراسة لوجود إختلاف بين مستويات إستخدام المبحوثين الطلبة – أعضاء هيئة التدريس (لتطبيقات ووسائل الإعلام الجديد فى التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا ، وأن هذا الاختلاف أظهر إرتفاع مستوى إستخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه التطبيقات والوسائل أثناء جائحة كورونا بصورة أكبر مما عليه لدى الطلاب .

- وكشفت دراسة (محمد إ.، ٢٠٢٠) أن أزمة كورونا جاءت لتجبر البلدان العربية على إنتقال مفاجئ نحو التعليم عن بعد وحاولت الوزارات المعنية تسهيل العملية بتوفير منصات للتعليم الإلكترونى ، ورغم إنتشار إستخدام الانترنت فى المنطقة العربية ، إلّا أن العديد من الدول لم تختبر سابقاً

التقنيات التى يتيحها التعليم الإلكترونى ، ولا تزال التجارب العربية متواضعة جداً ، ولا تتركز الناجحة منها جزئيا إلّا فى بعض الدول النفطية الغنية وبعض الدول الأخرى بل لم تستطع دول عربية كثيرة حتى إدخال التعليم عن بعد فى النظام الجامعى .

- وهو ما أكدته دراسة (محمد م.، ٢٠٢٠) على أهمية التعليم الإلكترونى كضرورة ملحة فرضتها جائحة كورونا التى إجتاحت العالم أجمع ، وبالفعل إستطاعت عدد من الجامعات حول العالم أن توظف إمكانات التعليم الإلكترونى فى الخروج من هذه الأزمة ، وتوفير المحتوى العلمى للطالب بشكل مميز وجذاب من خلال أساليب تعليمية متنوعة تعتمد على الصوت والصورة معاً ، مما يعزز من فاعلية الطالب ويكسبهم المهارات ، ويجعلهم أكثر قدرة على الابتكار والتفكير فى أساليب عصرية تحقق سياسات واستراتيجيات التعليم المستدام .

- وأجرى (Basilaia, 2020) دراسة إستهدفت تحديد مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية فى المدارس فى شكل التعلم عن بعد عبر شبكة الإنترنت بعد جانعة كورونا من خلال إستخدام المنصات التعليمية المتاحة مثل البوابة الإلكترونية التى يمكن إستخدامها للتعليم عبر الإنترنت والاتصال المباشر ، وتم إستخدام المنهج الوصفى وكانت عينة الدراسة (٩٥٠) من طلاب وطالبات مرحلة المدارس بولاية جورجيا ، وتوصلت إلى تنائج عدة أهمها : سرعة الإنتقال السريع نحو التعلم عن بعد إلا أن التعليم التقليدى أكثر فاعلية من التعلم عن بعد .

- وتناولت دراسة (Noor & Mazhar, 2020) معرفة ممارسات التدريس عبر الإنترنت أثناء جائحة كوفيد ١٩ فى الدراسة النوعية فى باكستان ،

وتم إستخدام المنهج التحليلى وتكونت عينة الدراسة من (٦) من المعلمين فى باكستان وكانت أداة الدراسة المقابلة وتوصلت الدراسة إلى وضع مقترحات من بينها التركيز أكثر على تنمية رأس المال البشرى والتنمية الشخصية ، والتدريب على إدارة الاتصالات والتكنولوجيا وبرامج الدعم خاصة لمعلمى المدارس كأساس للأجيال القادمة .

- وتطرقت دراسة (zhang, 2020) إلى معرفة مستوى الرضا لدى طلبة المرحلة الثانوية حول التعليم الإفتراضى والتعلم عبر شبكة الإنترنت ، وإستخدام المنهج الوصفى وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٦) طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، (١٥) معلم فى مدرسة إفتراضية فى فى الولايات المتحدة الأمريكية وتم جمع البيانات من خلال إستبانه طبقت على أفراد عينة الدراسة ، وتوصلت إلى نتائج عدة أهمها : وجود إتجاهات إيجابية حول التعليم الإفتراضى والتعلم حول شبكة الإنترنت ، وإرتباط الرضا إيجابيا وبشكل ملحوظ بتبنى المعلمين الأدوار التربوية .

- وأجرى دراسة (هناء، ٢٠١٧) التعرف على واقع إستخدام الفصول الإفتراضية فى برامج التعلم عن بعد فى جامعة السودان المفتوحة ، من وجهة أعضاء هيئة التدريس ، وإستخدم المنهج الوصفى التحليلى ، وطبقت إستبانه على عينة قدرها (٦٥) عضو هيئة تدريس ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أهمية إستخدام الفصول الإفتراضية فى برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين إستجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرى الخبرة والتخصص بالإضافة إلى وجود صعوبات فى إستخدام الفصول الإفتراضية فى برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية .

المحور الثالث : الدراسات الخاصة بتأثير التكنولوجيا الحديثة على العملية التعليمية فى كليات الإعلام وأقسامه ، والوقوف على مزايا التعلم الالكترونى ، وتحديد الصعوبات والتحديات التى تواجهه بالجامعات المصرية :

- رصدت دراسة (نوير، ٢٠١٩) تحديد العلاقة بين جودة الأداء التعليمى وإستخدام التطبيقات التكنولوجية الجديدة فى مجال تدريس التطبيقات التكنولوجية بكليات الإعلام وأقسامه فى مصر ، وتوصلت إلى إرتفاع مستوى الأداء التعليمى باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة وخاصة المناهج الالكترونية ، وإرتفاع مستوى إستخدام التطبيقات التكنولوجية فى العملية التعليمية .

- وقد ناقشت دراسة (Kurucova, Medová, & Tirpakova, 2018) تأثير أوضاع التعليم المختلفة عبر الإنترنت على تعلم اللغة الإنجليزية لطلاب الدراسات الإعلامية ، وركزت التجربة التى أجريت فى هذه الدراسة على كفاءة أساليب التعلم الإلكترونى والتعلم المختلط ، وإتضح أن التعلم المختلط هو الأكثر كفاءة ، فقد زاد عدد الطلاب فى جميع المجالات الأربعة التى تم التحقيق فيها أى القراءة والتحدث والاستماع والمفردات(زيادة كبيرة فى مجموعة التعلم المختلط ، ونتج عن الأسلوب عبر الإنترنت تحسناً ملحوظاً فى أداء الطلاب فيما يتعلق بمهارات الاستماع والتحدث لأنها قد تحاكى مكان عملهم فى المستقبل .

- وهو ما أكدته دراسة (متولى، ٢٠١٧) التى سعت لدراسة إتجاهات طلبة الجامعات الدراسيين للإعلام نحو التعلم الإلكترونى والتعلم التقليدى ، وتوصلت إلى أن معظم أفراد العينة إستفادوا من دراستهم لمقرر إلكترونى أو أكثر بنسبة ٦٤% مقابل ٣٦% إستفادوا إلى حد ما ، وتؤكد هذه النتيجة

على أهمية التعلم الإلكترونى من وجهة نظر الطلاب ، كما ذكر معظم أفراد العينة أنهم يشعرون متعه التعلم أثناء دراستهم لمقرر إلكترونى أو أكثر .

- وفى سياق أخر أكدت دراسة (الكحكي، ٢٠١٦) على ضرورة قياس تأثير دافعية التعلم وتقرير الذات لدى طالبات الإعلام وعلاقته بإستخدام برنامج التعلم الالكترونى D2L فى مقررات التخصص تطبيقاً على مقرر تقنيات البرامج التعليمية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إتجاهات عينة البحث نحو إستخدام برنامج D2L فى دراسة مقرر تقنيات البرامج التعليمية وذلك فى كل من المتغيرات ، سهولة إستخدام برنامج التعلم الالكترونى ، إرتفاع نسبة الطالبات ذوات مستوى الدافعية الأعلى لتعلم مادة تقنيات البرامج التعليمية .

- وإهتمت دراسة (Moore, 2015) بتأثير التفاعل على الإنترنت مع وجود أستاذ المادة على نجاح الطلاب الجامعيين ورضاهم عن مقررات العلاقات العامة ، وقد إختبرت الدراسة مدى نجاح أو فشل الطلاب وإنسحابهم من مقررات العلاقات العامة على الإنترنت والقائمة على التفاعل بين الطلاب والأستاذ حيث تم حساب معدل إنسحاب الطلاب وتقييم أدائهم على مدار عاميين دراسيين ، وأوضحت النتائج أن التفاعل بين الطلاب والأستاذ والإنضباط الذاتى كانت أقوى فى حالة التعلم الالكترونى فضلا عن مستوى نجاح الطلاب ورضاهم عن تلك المقررات على الإنترنت بدرجة تفوق الطريقة التقليدية .

- هدفت دراسة (Kerwprapan W. and Seksakulchali D, 2014) التعرف على الفروق فى الدوافع والاتجاهات لدى الطلاب نحو

نوعين من أساليب التعليم التقليدى والتعليم بالفصول الافتراضية حيث تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طالب بالفرقة الاولى بقسم المعادن بجامعة Rajamangala University فى تايلاند وزعت عليهم الاستبيان لقياس مدى إتجاههم نحو أساليب التعليم المفضلة حيث أظهرت النتائج أن الطلاب كانوا أكثر حماساً نحو بيئة الفصول الافتراضية مقابل المحاضرات التقليدية.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص بعض المؤشرات والتعليقات من هذا التراكم المعرفى التى تفيد الدراسة الحالية فى موضوعها، وتساعد فى بلورة المشكلة البحثية الخاصة بالدراسة وصياغتها وذلك على النحو التالى:

- تم الوقوف على الهدف الرئيسى للدراسة وهو تحديد الإستراتيجيات الإتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب وأساتذة الجامعات وتقييم أسلوب التعليم عن بعد للمقرارت العلمية الخاصة بكليات الإعلام كنموذج ، والمقارنة بين أراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فى كفاءة أسلوب التعلم عن بعد.

- تم الإستفادة من نتائج الدراسات السابقة فى تحديد بعض نقاط الإتفاق والإختلاف مع نتائج مجموعات النقاش المركزة على مستوى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس .

- إعتمدت معظم الدراسات الميدانية على عينات متباينة حسب نوع الدراسة ، فإعتمدت معظمها على عينات بشرية تختلف من حيث الحجم وطريقة سحب

العينة وذلك حسب متغيرات الدراسة وكذلك الطرق وأدوات التدريس الرقمية ، وتقييم مستوى العملية التعليمية وصعوبتها وغيره .

– كانت نتائج الدراسات السابقة بمثابة نقطة الضوء التى تبلورت على إثرها مشكلة الدراسة الراهنة ، كما اعتمدت عليها الباحثة فى تصميم استمارة الاستبانة الخاصة بالدراسة .

– إستخدمت الدراسات السابقة مجموعة من الأدوات للحصول على المعلومات المطلوبة ، وكان إعتماد أغلبها على أداة الاستبانة الميدانية ، وأداة تحليل المضمون ، كما إستخدم بعضها المقابلات المقننة مع المسئولين المباشرين.

مشكلة الدراسة :

تفترض الباحثة أن الإستراتيجيات الإتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب وأساتذة الجامعات تؤدى دوراً كبيراً فى التغلب على التحديات والمصاعب فى عملية التعلم والتدريب ، خاصة بعد التطوارت الخاصة بأزمة كورونا ، وجد الطلاب والأساتذة الجامعيين أنفسهم أمام واقع يجبرهم على التباعد الإجتماعى وعدم التقابل وجهاً لوجه وتحويل كافة الأنشطة والمقرارت العلمية للبيئة الإلكترونية بالإجبار ، بغض النظر عن طبيعة المقررات أو التخصصات ، وبالتالى ومع إستمرار التجربة أصبح للأساتذة العديد من التساؤلات والمشاكل أثناء مشاركة المعلومة مع الطالب ، كما أن الطالب لديه أيضاً الكثير من الإنتقادات لنظام التعلم عن بعد ، وطبيعة المقرارت التى يدرسها وقدرته على فهمها وتطبيقها .

مما سبق يتضح أن الإشكالية العلمية للدراسة تتمثل فى تباين الآراء البحثية والمجتمعية حول قدرة التعليم عن بعد على توصيل المناهج الدراسية الجامعية وكذلك

التدريبات العملية مثلما هو متبع بنظام التعليم التقليدى ، لذا تسعى الدراسة نحو تحديد الإستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية فى الترويج للتعليم عن بعد الذى أُقِر كحّل بديل لعدم إمكانية التعليم بالنمط التقليدى لأجل مواجهة دول العالم ومنه مصر لجائحة " كوفيد ١٩ " وأثر هذه الاستراتيجيات على كل من الطلاب وأساتذة الجامعات.

أهمية الدراسة :

– تعد الدراسة إضافة فى المجال البحثى المتعلق بالإعلام الجديد ، حيث إنتشر مجتمعياً نتيجة إنتشار جائحة كورونا " كوفيد ١٩ " إلى توجه المؤسسات التعليمية بالدولة والتى منها المؤسسة الجامعية نحو تحويل مسار النظام التعليمى من النمط التقليدى للنمط الإلكترونى ، وقيام الجامعات بإستخدام الوسائط المتعددة اللاخطية بهدف توصيل المادة العلمية للطلاب بالكليات العملية والنظرية عن بعد .

– تسهم الدراسة فى تقويم تجربة التعليم عن بعد على مستوى الجامعات لإيجاد حلول مناسبة لتحقيق إمكانية زيادة الطاقة الإستيعابية للجامعات مع تقنين مستوى التكاليف فى ظل قلة أعداد المتخصصين فى المجالات الأكاديمية المختلفة على مستوى الجامعات .

– تعد الدراسة إضافة علمية فى مجال الدراسات المتعلقة بإدارة الأزمات ، حيث ستسهم الدراسة فى الوصول لإمكانات التعليم عن بعد فى إطار إستعراض مميزات التجربة وتحديد المعوقات التى تمنع تعميم التجربة وجعلها خيار تعليمى أمثل، وبالتالى الوصول لنموذج إتصالى تعليمى فعّال يمكن تطبيقه على مستوى الجامعات بغض النظر عن طبيعة الأزمات التى قد تعطل مسار العملية التعليمية التقليدية .

– توفر هذه الدراسة للقائمين على وضع البرامج الدراسية فى المؤسسات التعليمية رؤية واضحة عن مدى فاعلية الإستراتيجيات الإتصالية التى تتبناها

المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب و تحقيق جودة العملية التعليمية أو التدريبية بهدف دعمها أو تعديلها .

– تسهم الدراسة فى إلقاء الضوء على كيفية الإستفادة من الإستراتيجيات الإتصالية لإحداث نقلة نوعية فى مجال التعليم من خلال توظيفها فى عمليتى التعليم والتدريب ، بدلاً من المساوئ التى تشوب إستخدامها .

أهداف الدراسة :

١- التعرف على مدى استخدام عينة الدراسة لبرامج التعليم عن بعد للأغراض التعليمية.

٢- التعرف على دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية.

٣- تقييم الأنظمة التعليمية المستخدمة فى نظام التعليم عن بعد بالمؤسسات التعليمية.

٤- التعرف على الصعوبات التى تواجهة عينة الدراسة أثناء التعامل مع أنظمة التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية.

٥- التعرف على الأدوات التعليمية المستخدمة فى تقديم المحتوى التعليمى بنظام التعليم عن بعد بالمؤسسات التعليمية .

٦- التعرف على مدى التطور فى المهارات والقدرات الإبداعية والتعليمية أثناء تطبيق نظام التعليم عن بعد .

٧- التعرف على أشكال وأدوات التفاعل الإلكترونى فى البرامج المستخدمة فى تقديم المحتوى.

٨- التعرف على الأساليب الدعائية التى توظفها المؤسسات التعليمية لترويج برامج التعليم عن بعد وأدواته ووسائطه المتعددة .

٩- تقييم عينة الدراسة لتجربة التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية .

فروض الدراسة :

- **الفرض الرئيسى الأول** : توجد علاقة إرتباطية بين معدل الاستخدام والإستفادة المدركة
- **الفرض الرئيسى الثانى** : توجد علاقة إرتباطية بين دوافع الاستخدام وتقييم فاعلية نظام التعلم عن بُعد.
- **الفرض الرئيسى الثالث** : توجد علاقة إرتباطية بين دوافع الاستخدام وتقييم الأساليب الدعائية.
- **الفرض الرئيسى الرابع** : توجد علاقة إرتباطية بين تقييم التعلم عن بعدو الإستفادة المدركة.
- **الفرض الرئيسى الخامس** : توجد علاقة إرتباطية بين تقييم المبحوثين لسهولة الاستخدام المُدركة والإستفادة المُدركة لنظام التعلم عن بُعد.

دليل مجموعات النقاش لأساتذة الجامعات :

تم وضع دليل لأسئلة مجموعات النقاش المركزة تتضمن ما يلى :

- ما هى الأنظمة التعليمية المستخدمة فى نظام التعليم عن بعد بالمؤسسات التعليمية ؟
- ما هى صعوبات استخدام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ؟

- ما هى الأدوات المستخدمة فى تقديم المحتوى التعليمى بنظام التعليم عن بعد بالمؤسسات التعليمية؟
- ما هو مستوى المهارات الذى يتطلب إمتلاكه لإستخدام تقنيات وسائل التعليم عن بعد ؟
- ما مدى التطور فى المهارات والقدرات الإبداعية والتعليمية أثناء تطبيق نظام التعليم عن بعد ؟
- ما هى أشكال وأدوات التفاعل الإلكترونى فى البرامج المستخدمة فى تقديم المحتوى؟
- ما أهمية نظام برنامج التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ؟
- ما هى الأساليب الدعائية التى توظفها المؤسسات التعليمية للترويج لبرامج التعليم عن بعد وأدواته ووسائطه المتعددة ؟
- ما كيفية تقييم عينة الدراسة لتجربة التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ؟

الإطار النظرى للدراسة :

- **أهمية إستخدام النظرية بالنسبة للدراسة :**

يمكن القول بأن (نموذج قبول التكنولوجيا) ساعدت الباحثة فى تفسيروتقييم واقع التكنولوجيا على استخدام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للإستراتيجيات الإتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية لترويج التعليم عن بعد بين الطلاب وأساتذة الجامعات ، حيث يرتكز الفرض الرئيسى للنظرية على أنه كلما إزدادت درجة غموض المهمة الاتصالية كان من الأفضل إستخدام نموذج قبول التكنولوجيا ، لذا حرصت الباحثة على الإستفادة من النموذج وفروضها وذلك على النحو التالى :

١. مقدار الاستفادة المدركة Usefulness-PU Perceived يشير إلى الدرجة التى يعتقد فيها الطلاب و أعضاء هيئة التدريس أن استخدام التطبيقات التكيفية تؤدى إلى تحسين أداء الطلاب فى التعلم والتكيف مع العملية التعليمية الجديدة (التعلم عن بُعد) دون الاعتماد على التعلم التقليدى (المباشر).

٢. سهولة الاستخدام المدركة Use-PEOU of Ease Perceived يشير إلى الدرجة التى يعتقد فيها الطلاب و أعضاء هيئة التدريس أن استخدام تطبيقات التعلم عن بُعد من خلال الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات الحكومية لا تحتاج فى توظيفها واستخدامها إلى أى جهد.

٣. الاتجاه و يشير إلى مشاعر الطلاب و أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تطبيقات التعلم التكيفية النقالة.

٤. الرغبة فى الاستخدام يشير إلى احتمالية استخدام الطلاب و أعضاء هيئة التدريس إلى المزيد من التطبيقات التعلم التكيفية فى المستقبل.

٥. عوامل المعينات التكنولوجية للطلاب و أعضاء هيئة التدريس مثل عرض محتويات المادة الدراسية من خلال العروض التقديمية أو الفيديو،الخ ، وكذلك العلاقات بينها بهدف إدراك المحتوى بالشكل المتوقع.

٦. جودة التطبيقات المقدمة فى المنصات التعليمية من حيث القابلية استخدامها لأعضاء هيئة التدريس والوصول لدى الطلاب.

تعرضت الدراسة للفرض الاول من النظرية والخاص بأن وسائل الاتصال هى امتداد للإستفادة المدركة والتكيف مع الظروف البيئية بطبيعتها المختلفة فى كل عصر من خلال ارتباط سهولة استخدامها بنوع الوسيلة وأسلوب العرض ، ويمكن الإستفادة منه فى التعرف على مدى استخدام عينة الدراسة لبرامج التعليم عن بعد

للأغراض التعليمية ومدى التطور فى مهارات الطلاب وقدراتهم الإبداعية والتعليمية أثناء تطبيق نظام التعليم عن بعد ، والقدرة على تقييم عينة الدراسة لتجربة التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية وأهمية نظام برنامج التعليم عن بعد.

كما تعرضت الدراسة للفرض الثانى من النظرية والخاص بأن دوافع الاستخدام للوسيلة التعليمية داخل المنصات لها دور أساسى وفعّال فى القدرة على تقييم فاعلية نظام التعلم عن بُعد لدى الطلاب و أساتذة الجامعات داخل المؤسسات العليمية من خلال الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها.

كما تعرضت الدراسة للفرض الثالث من النظرية والخاص بأن دوافع الاستخدام تساهم فى إمكانية الاستفادة من الأساليب الادعائية التى توظفها المؤسسات التعليمية لترويج برامج التعلم عن بُعد وأدواته ووسائطه المتعدد ودوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ، ويمكن الإستفادة منه فى تقييم فعالية الأنظمة والأدوات التعليمية المستخدمة فى بنظام التعليم عن بعد .

لذا لابد للمسئولين عن التعليم عن البعد بالجامعات المصرية أن يقوموا بإدراج نظام التعلم عن بعد داخل كافة المؤسسات التعليمية ، وإستخدام أفضل الإستراتيجيات الإتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية لترويج التعليم عن بعد ، وإعادة هيكلة المحتويات العلمية للمقررات الدراسية وتحويلها لمقرارت رقمية ، بحيث تكون مباشرة للتسهيل على الطالب فى الفهم والتطبيق والتفاعل ، حيث تم الإعتماد فى الإطار النظرى على نموذج قبول التكنولوجيا ، بحيث يظل النموذج مناسبة لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية التكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتى و تعتمد على القدرة التى تستخدم المؤسسات التعليمية .

نموذج قبول التكنولوجياModel—TAM Acceptance Technology

تعرفه الفريح والكندرى بأنه أداة تم تطويرها لرصد تصورات المستخدم لأى تكنولوجيا جديدة من خلال عوامل محددة متضمنة فيها بحيث تؤثر على الرغبة فى استخدام تلك التكنولوجيا مستقبلا .ويعرف إجرائياً بأنه نموذج ابتكره Davis يتكون من عوامل سلوكية وخارجية تساعد فى قياس فعالية التكنولوجيا المساندة القائمة على تطبيقات التعلم التكيفية النقالة لتمكين ذوى الإعاقة البصرية من التعلم (حبيب، ٢٠١٤).

مع انتشار قواعد البيانات فى البيئات التعليمية ، يتم استخدام نموذج قبول التكنولوجيا لتتبع التقدم الفردي. ومع ذلك ، يتم تشجيع المعلمين والموظفين على تحديد وتمييز أهداف التعلم والتعليم ، على التوالى ، بناءً على احتياجات الطالب. أيضًا ، يستخدم المعلمون والفريق TAM لمحاولة تقديم التعليم بحيث يسهل عليهم تعلم أساليب التدريس الجديدة (Davis، ١٩٨٩). ويعد نموذج قبول التقنية (Acceptance Model Technology) والذى يحمل الاختصار، (TAM) ومن اهم النماذج المفسرة للعوامل المؤثرة فى تقبل واستخدام التكنولوجيا، وقد تم ابتكاره من قِبل (Davis) حيث افترض أن قبول التكنولوجيا للأفراد يتحدد (بالاستفادة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة) وان هذين العاملين يتأثران بمجموعة من المتغيرات الخارجية (علي، ٢٠١٧) . ويحاول النموذج تفسير تقبل استخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال أربع مراحل متعاقبة هى) (إسماعيل، ٢٠٠٨):

- العوامل الخارجية (تدريب المستخدم) تؤثر على تصوراته حول استخدام النظام.
- تصورات المستخدم تؤثر على مواقفه من النظام .
- مواقف المستخدم تؤثر على النوايا من استخدام النظام.
- نوايا المستخدم تحدد مستوى الاستخدام.

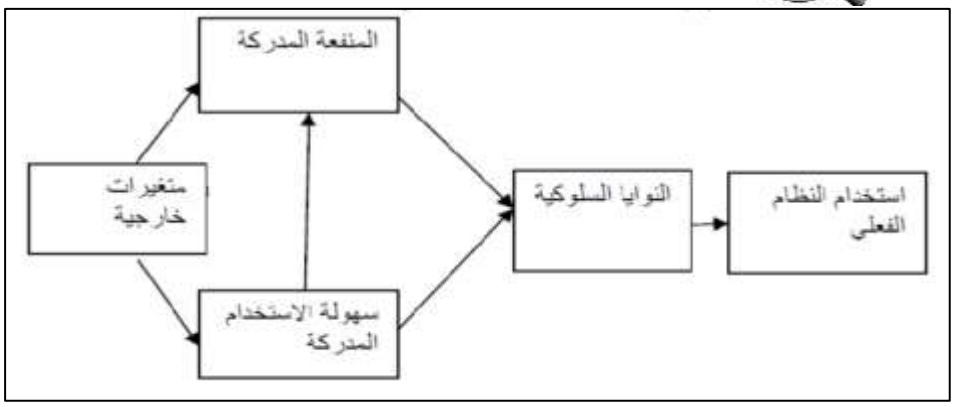

شكل (١) يوضح نموذج تقبل التكنولوجيا

(Davis, 1989)

الإطار المعرفى للدراسة :

المحور الأول : الإستراتيجية الإتصالية :

أدى التطور التكنولوجى إلى نقلة نوعية فى عالم الاتصال ، حيث إنتشرت شبكة الإنترنت على نطاق واسع ، وربطت أجزاء هذا العالم بأفكار تشعبية ، إلى أن إنطلقت بفضاء واسع ممهدة أمامها طريقاً للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والحصول على الأخبار والمعلومات ، من خلال عدة وسائط متعددة وفرتها لتحقق التواصل بين الأفراد والجماعات فى هذا العالم ، من ثم ظهرت المواقع الإلكترونية، وشبكات التواصل الاجتماعى وشبكات المحادثة ، ثم المدونات الشخصية التى غيرت شكل الإعلام ومضمونه من التقليدى إلى الإعلام الجديد .

إن وظيفة الاتصال والإعلام الأساسية تكمن فى ربط المجتمع ، والعمل بدرجة كبيرة على تماسكه ، والمساعدة على تبادل الأفكار بين كافة الفئات الشعبية ، كما أن الإعلام يعد الأداة الوحيدة التى بإمكانها إحداث التغيير المناسب ، وفضلاً

على ذلك كله فإن الإتصال يعد أداة تواصل بين المجتمع المحلى والعالم الخارجى (طاهر، ٢٠١٧) .

أنواع الإستراتيجيات الإتصالية :

لقد وضعت جملة الاستراتيجيات الاتصالية فى مجال الاعلام والاتصال بحيث تعمل على ايصال الرسالة الاتصالية للمستقبل بطريقة صحيحة وناجحة وفعالة ومن أهم هذه الاستراتيجيات مايلى :

- استراتيجية الدفع : وتتم هذه الاستراتيجية من خلال الدفع بالرسالة الاتصالية نحو الجمهور من خلال عملية الترويج والإشهار أى اصال الرسالة الاتصالية بالاعتماد على طرق مختلفة لكى تصل إلى الجمهور المستهدف .

- إستراتجية الجذب : وهى إستراتجية تسعى لخلق رسائل اتصالية تأثر على الجمهور بطريقة غير مباشرة تدفع به لجلب هذه الرسائل الاتصالية والتعامل معها ، أى الرسائل الاتصالية تحدث ضغط من أجل الانجذاب نحوها وفق معايير وضعت تؤدى للتأثير على الجمهور ، ومن خلال خلق الطلب المباشر عن طريق الجهود الترويجية ، وبما ان الانسان عاطفى ويهتم بالرسائل التى يتم صياغتها بمهارة ، والتى تستميل الحماس والحب والاهتمام بالذات والمشاعر الأخرى التى قد تكون منطقية بطبيعتها (درويش، ٢٠٠٩).

- استراتيجية الإقناع : تجمع هذه الإستراتيجية بين الاتصال فى اتجاه واحد وتعتمد هذه الإستراتيجية على الإعلان والدعاية ، وتسعى إلى خلق قاعدة للعلاقات الإستراتيجية مع الجماهير ومن اهدافها تغيير معارف واتجاهات وسلوكيات جمهور معين ، وتستخدم فى اتصالات المنظمة عندما تسعى الى خلق قاعدة للعلاقات الاستراتيجية مع الجماهير الأساسية وتسعى المنظمة من خلال هذه الاستراتيجية إلى

التغيير المقصود فى معارف واتجاهات وسلوكيات جمهور معين، تجمع هذه الإستراتيجية بين الاتصال فى اتجاه واحد والمضمون الاتصالى الذى يعبر عن رؤى كل من المؤسسة والجماهير، ويحمل دلالات تعكس وجهة نظر الطرفين .

- استراتيجية بناء الإجماع : تجمع هذه الإستراتيجية بين الاتصال فى اتجاهين (داخلى وخارجي) من المؤسسة إلى الجماهير المستهدفة وبالعكس ، وتتناول بناء الجسور بين المؤسسة والمحيط الذى تعمل فيه أو بين العاملين ، ويمكن الاستعانة بهذه الإستراتيجية لتحقيق عملية الاتفاق المشترك بين الأطراف عندما يكون هناك تعارض وتضارب فى المصالح (الزدجالية، ٢٠١٢).

وتستخدم هذه الإستراتيجية لبناء علاقات إستراتيجية بين الرسالة وبيئتها الخارجية ، وتجنيب التعارض بين مصالح المؤسسة الاتصالية ومن جانب ومصالح تلك الجماهير من جهة أخرى ، وعادة ما تطبيق عندما يكون تعارض فى المصالح بين اطراف يعتمد كل منها فى وجودها على الجماهير الأساسية فى بيئتها الخارجية وعادة ما يكون هناك تعارض بين مصالح المنظمة من جانب ومصالح تلك الجماهير من جانب آخر.

- استراتيجية الحوار : تجمع إستراتيجية الحوار بين الاتصال فى اتجاهين ، ويحمل دلالات تعكس وجهة نظر الطرفين الجمهور وتفاعله فى صنع سياستها وتتضمن هذه الإستراتيجية استشارة الجمهور فى سياسات المؤسسة ، وأخذ رأيه فى القضايا المختلفة، ويتم إشراك الجمهور فى عملية صنع القرار ، إذ تعمل المؤسسة على تسهيل إشراك الجمهور وتفاعله فى صنع سياستها (الزدجالية، ٢٠١٢).

مراحل صياغة الإستراتيجية الإتصالية :

مثل مختلف الخطط الإستراتيجية فخطة الإتصال فى المؤسسة تمر على أكثر من مرحلة لإعدادها ، وهذه المراحل تتميز فى مجموعها بتقسيمها إلى ما قبل وضع الخطة ، إعدادها أو وضعها ثم متابعة تنفيذها ، وحسب الكتاب فهناك أربعة مراحل إعداد أخرى للتنفيذ كما يلى :

- تحديد أهداف الإتصال .
- دراسة المحيط الإجتماعى والثقافى .
- تعيين الأهداف وتكييف الوسائل .
- إختيار وسائل وروابط الإتصال .
- التنفيذ (فيحان، ٢٠١٢) .

المحور الثانى : التعلم عن بعد :

ولعل موضوع التعلم والتعلىم عن بعد هو أفضل ما تم الوصول إلىة فى هذا المجال ، حىث تمت الاستفادة من تطوّر التقنىة وتوظىفها فى المجال التعلىمى، فغدت فرص التعلم متوافرة للجمىع ، وفق طرائق وأساالىب جدىدة تلبى الاحتىاجات المتزاىدة بخطوات سرىعة ، مع الإشارة إلى أن نجاح العملىة التعلىمىة قائم على عناصر ثلاثة تشكل المثلث التعلىمى وهى : المعلم ، والمتعلم، والمعرفة ، وهذا ىتضمن إختيار طرائق واستراتيجيات التدريس ، والوسائل والأدوات المناسبة ، إضافة إلى أدوات التقييم هذه العناصر الثلاثة توفر مكونين رئيسين من مكونات التعليم عن بعد : المحتوى التعليمى والحوار بين المعلم والمتعلم الذى من شأنها تحسين نواتج التعلم من خلال الأنشطة المختلفة ومن خلال عمليات التقييم المستمر (Warrier, 2016) .

لقد ظهرت أساليب التعليم والتعلم عن بعد لمواجهة الزيادة الهائلة فى حجم المعارف الإنسانية ، والتطور العلمى وتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، ولتوفير فرص التعلم لجمهور كبير من الراغبين فى التعليم الذين لا يستطيعون التفرغ الكامل للالتحاق بالتعليم النظامى . **وعموماً يرجع إنتشار التعلم عن بعد إلى ثلاثة عوامل أساسية هى :**

- زيادة الطلب على هذا النوع من التعليم .
- الحاجة إلى تخفيض التكاليف الاقتصادية للتعليم .
- غزو تكنولوجيا وسائل الاتصال والإعلام الحديثة لشتى مجالات الحياة بما فيها التربية والتعليم والتى من خلالها أمكن الوصول لشرائح إجتماعية عديدة (Singer, 2014) .

أهداف التعليم عن بعد :

- إكساب المهارات التقنية : الاعتماد على التقنيات التكنولوجية فى تطوير بيئة تفاعلية للمعلمين والطلاب بشكل يساهم فى تحقيق أهداف تنوع مصادر التعلم .

- تبادل الخبرات : بين جميع أطراف العملية التعليمية داخل وخارج المؤسسة التعليمية عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة .

- تقديم تعليم يناسب فئات عمرية مختلفة : تقديم تعليم يناسب كافة المراحل التعليمية .

- تنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية : يتم عن طريق التعليم عن بعد تنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية من إجتماعات ، ورش تدريبية ، متابعات وغيرها .

– خلق بيئة تعليمية تفاعلية : عن طريق المواقع الالكترونية ، وتبادل الأراء والمعلومات بين كافة الأفراد ، عرض الفيديوهات المشوقة للعملية التعليمية وغيرها (عادل ، آخرون، ٢٠١٤).

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

الإستراتيجيات الإتصالية :

المخطط العام للسياسة الإتصالية للمؤسسة أو المنظمة ، التى تسمح للمنظمة أو المؤسسة بالإتصال بمحيطها والتأثير على الجماهير من خلال مجموعة من القرارات الهامة حول الأهداف الإتصالية التى يجب الوصول إليها ، والوسائل المطبقة من أجل تحقيقها وهى تحتوى على الأشكال الاتصالية فى المؤسسة (تعريف إجرائى) .

التعلم عن بعد :

أسلوب تعليمى يهدف إلى خلق بيئة تفاعلية إفتراضية عبر شبكة الإنترنت يكون فى مقدور الطالب والمعلم الإلتقاء من خلالها وتبادل المعلومات والمناقشات العلمية ، وقد ساعد هذا النوع من التعليم على توفير بيئة تشبه إلى حد كبير المؤسسات التعليمية ومراكز التدريب ، ومن ثم أصبح من الممكن ممارسة التعليم والتدريب بين أفراد العملية التعليمية من أى مكان بالعالم عبر بيئة تواصل إفتراضية موثوقة وناجحة . (Yulia, 2020)

المؤسسات التعليمية:

يشير مفهوم المؤسسة التعليمية إلى المؤسسة الذى يكون الهدف الرئيسى من إنشائها هو التعليم مثل المدرسة أو الجامعة، حيث تكون هذه المؤسسة معترف بها رسمياً من قبل وزارة التعليم (institution، ٢٠١٩).

الإطار المنهجى والإجرائى للدراسة:

- نوع الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستهدف جمع المعلومات اللازمة لوصف أبعاد ومتغيرات الظاهرة مما يمكن من تحليلها فى الظروف التى تتواجد فيها ، وهنا تهدف الدارسة تحديد الإستراتيجيات الإتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب وأساتذة الجامعة.

- منهج الدارسة :

تم الاعتماد على منهج المسح بالعينة ويستهدف منهج المسح فى هذه الدراسة تقييم الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة من قبل المؤسسات الجامعية لأجل تقييم وتعزيز التعليم عن بعد من وجهة نظر أطراف العملية التعليمية سواء طلاب أو أساتذة جامعات ، كما اعتمدت الدراسة على التحليل الكيفى للمعلومات التى تم جمعها من خلال إجراء مجموعات النقاش المركزة مع عينة عمدية من أساتذة الجامعات فى المجال التعليمى (النظري\التطبيقي) .

- مجتمع وعينة الدارسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية فى الجمهور المصرى لمن هم فوق ١٨ عامًا من المتفاعلين مع جامعتى حلوان والقاهرة ومؤسساتها التدريبية ، ونظراً لكبر حجم عينة الدراسة تم اختيار عينة عشوائية طبقية من الطلاب ، بلغ حجمها ٤٠٠ مفردة من مستخدمى أنظمة التعليم عن بعد .

- خصائص عينة الدراسة :

جدول (١)

يوضح خصائص عينة الدراسة

م	المتغير		العدد	%
١	النوع	ذكر	١٦٧	٤١.٧٥
		أنثى	٢٣٣	٥٨.٢٥
٢	العمل	طالب فى مؤسسة تعليمية	٢٧١	٦٧.٧٥
		فنى الدعم الإلكتروني	١١	٢.٧٥
		معاونى أعضاء هيئة التدريس	١١٨	٢٩.٥٠
٣	الفرقة التعليمية	السنة الأولى	١١	٤.٠٦
		السنة الثانية	٢٢	٨.١٢
		السنة الثالثة	١٠١	٣٧.٢٧
		السنة الرابعة (تحدد هل سنة نهائية أم لا	٩٢	٣٣.٩٥
		السنة الخامسة (تحددهل سنة نهائية أم لا)	٤٥	١٦.٦١
٤	تخصص العمل والدراسة	نظرية	٢٩٦	٧٤.٠٠
		عملية " يحدد للجميع "	١٠٤	٢٦.٠٠

يتضح من جدول (١) ما يلى :

(١) تفوقت نسبة الإناث عن الذكور فى عينة الدراسة ، حيث بلغت نسبة الإناث (٥٨.٢٥%) مقارنة بالذكور التى بلغت (٤١.٧٥%) ويرجع ذلك إلى زيادة عدد الطالبات عن الطلاب فى معظم الكليات .

(٢) اشملت عينة الدراسة على الفئات التالية (طالب – معاون عضو هيئة تدريس جامعى) ، وكانت الفئة الغالبة هم الطلاب والذى بلغت نسبتهم (٩٥.٢٥%) ، كما جاءت نسبة معاون عضو هيئة تدريس جامعى (٤.٧٥%) حيث أن الطلاب هم الفئة المستفيدة من نظم وبرامج التعليم عن بعد .

(٣) تنوعت أفراد العينة من حيث الفرق التعليمية المختلفة حيث جاءت فى المرتبة الأولى طلاب الفرقة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (٣٧.٢٧%) ، بينما جاءت فى المرتبة الثانية طلاب الفرقة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (٣٣.٩٥%) ، وجاءت فى المرتبة الثالثة طلاب الفرقة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (١٦.٦١%) ، كما جاءت فى المرتبة الرابعة طلاب الفرقة الثانية بنسبة مئوية قدرها (٨.١٢%) ، وأيضاً جاءت فى المرتبة الخامسة والأخيرة طلاب الفرقة الأولى بنسبة مئوية قدرها (٤.٠٦%) وذلك يعكس مدى انتظام الفرق المختلفة بالنظام التعليمى بالجامعة .

(٤) تفوقت نسبة طلاب وطالبات الكليات النظرية عن الكليات العملية حيث بلغت النسبة المئوية لطلاب وطالبات الكليات النظرية (٧٤.٠٠%) ، بينما بلغت النسبة المئوية لطلاب وطالبات الكليات العملية (٢٦.٠٠%) هذا ما يعكس زيادة عدد الكليات النظرية عن الكليات العملية .

– تم الإستعانة بعينة عمدية من أساتذة الجامعات لتكوين مجموعتان نقاش مركزة كأداة نوعية للإجابة عن تساؤلات الدراسة ومناقشتها كالتالى :

تم عمل عدد مجموعتين من كل مجموعة تتكون من ١٥ أستاذ ، وهذا ما يتضح من دليل النقاشات كالتالى :

المجموعة الأولى :

تكونت المجموعة الأولى من أساتذة جامعة القاهرة فى كل من كلية الإعلام بواقع ٧ أساتذة وكلية الصيدلة بواقع (٨) أساتذة .

المجموعة الثانية :

تكونت المجموعة الثانية من أساتذة كلية الإداب قسم الإعلام جامعة حلوان بواقع ٦ أساتذة وكلية الفنون التطبيقة بواقع (٩) أساتذة .

جدول (٢)

يوضح توزيع مجموعات النقاش المركزة

المجموعة	العدد	النوع	التاريخ	المكان	المدة
الأولى من استاذة جامعة القاهرة	١٥	٧ أستاذة من كلية الإعلام ٨ أستاذة من كلية الصيدلة	الجلسة الاولى ٢١ /١٢/ ٢٠٢٠ مع استاذة كلية الإعلام الجلسة الثانية ٢٠٢٠/١٢/٢٣ مع أستاذة كلية الصيدلة	عن طريق برنامج zoom	الجلسة الأولى ٣٥ دقيقة الجلسة الثانية ٤٠,١٨ دقيقة
الثانية من استاذة جامعة حلوان	١٥	٦ أستاذة من كلية الإعلام ٩ أستاذة من كلية الفنون التطبيقة	الجلسة الاولى ١٠ /١٢/ ٢٠٢٠ مع استاذة كلية الإعلام الجلسة الثانية ٢٠٢٠/١٢/١٥ مع أستاذة كلية الفنون التطبيقية	عن طريق برنامج	الجلسة الأولى ١٢,٣٠ دقيقة الجلسة الثانية ٤٥ دقيقة
المجموع	٣٠				١٥٠,٢٠

- محددات الدراسة :

- الحدود الموضوعية : تتمثل فى موضوع الإستراتيجيات الإتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب وأساتذة الجامعة .
- الحدود البشرية : تتمثل فى الجمهور المصرى لمن هم فوق (١٨) عام فأكثر من قاطنى محافظتى القاهرة والجيزة ، والمتفاعلين مع الجامعات فى ذات المحافظتين ومؤسساتها التدريبية ، ونظراً لكبر حجم عينة الدراسة تم إختيار

عينة عشوائية طبقية منهم بلغ حجمها (٤٠٠) مفردة من مستخدمى أنظمة التعليم عن بعد .

- عينة من أستاذة الجامعات فى كل من جامعة القاهرة وجامعة حلوان فى كل من الكليات النظرية والعملية بواقع ٣٠ مفردة .
- الحدود المكانية : تتمثل فى تطبيق البحث على الجامعات الحكومية .
- الحدود الزمنية : تتعلق بتطبيقها خلال العام ٢٠٢٠م /٢٠٢١.

- الفترة الزمنية :

- تم تطبيق الدراسة الميدانية فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى (٢٠٢٠م / ٢٠٢١ م) ، وتحديداً فى الفترة من (٢٠ أكتوبر ٢٠٢٠م) إلى (٢٥ يناير ٢٠٢١م) ، وهذه الفترة شهدت ذروة إنتشار فيروس كورونا وترتب عليه قرارات رسمية بإلغاء حضور الطلاب فى الجامعات وإستبدال الحضور بالإعتماد على نظام التعليم عن بعد فى هذه الفترة .

- أدوات الدراسة:

١-اعتمدت الدراسة على تصميم صحيفة الاستقصاء (Questionnaire) لجمع البيانات منهم وتشمل مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة ، علاوة على صياغة مجموعة من العبارات التى تمثل فى تكاملها سبيلاً فى التعرف على الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة فى الترويج للتعليم عن بعد والأنظمة الفعلية المطبقة للتعليم عن بعد وتطبيقات الوسائط المتعددة التى تم توظيفها فى ذلك .

٢- اعتمدت الدراسة على المقابلة المتعمقة المركزة (focus group) للحصول على آراء أستاذة الجامعات حول الإستراتيجيات الإتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية لترويج التعليم عن بعد .

إجراءات الصدق والثبات لصحيفة الاستقصاء (Questionnaire):

قامت الباحثة بإجراء الاختبارات الآتية للتأكد من صدق وثبات صحيفة الإستقصاء ، وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلى :

يُقصد بإختبار الصدق صلاحية الاستمارة لقياس ما هو مراد قياسه ، أو بمعنى آخر صلاحية الأداة Validity:

أولا : اختبار الصدق Validity

الصدق الظاهرى : Face Validity

للتحقق من صدق أداة الدراسة فى قياس ما وُضِعَ لقياسه تم اعتماد طريقة الصدق الظاهرى وتم عرض الأداة بصورتها الأولية على (٣) محكمين خبراء ومتخصصين فى مجال الاعلام من أساتذة الإعلام بالجامعات المصرية وبناءاً على إرشاداتهم وتوصياتهم ، وأخذت الباحثة السؤال الذى حصل على إجماع (٢) محكمين كحد أدنى، أى نسبة (٦٦%) فأعلى، قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة على الأسئلة التى أشاروا إليها ، وبذلك أصبحت الإستمارة صالحة لقياس متغيرات الدراسة وتلبية أهدافها .

الصدق البنائى : Build Validity

للتحقق من صدق بناء الأداة ، تم تطبيقها على عينة إستطلاعية تتكون من (٣٠) فردًا من مجتمع الدراسة ، لكن من خارج عينة الدراسة المستهدفة ، وذلك لحساب قيم معاملات إرتباط بيرسون لعلاقة الأسئلة بالأداة الذى تنتمى إليه ، حيث تراوحت معاملات الإرتباط لصحيفة الإستقصاء ما بين (٠,٥١ : ٠.٨٧) وهى قيم جميعها دالة إحصائياً .

ثانيا : اختبار الثبات Stability

يقصد باختبار الثبات دقة القياس أو اتساقه ، وهو مدى ثبات النتائج التى يتوصل إليها الباحثة بتكرار القياس على الخاصية ذاتها ويقدر الثبات بتحديد نسبة التغيير المنتظم فى المقياس، والذى يُقاس من خلال حساب الباحثة بمدى الارتباط بين درجات القياس التى يحصل عليها عبر التطبيقات المختلفة للمقياس فإذا كان الارتباط قوياً كان المقياس أكثر ثباتاً ولكى يضمن الباحثة ذلك إعتمد الباحثة على إختبار Test – Retest لصحيفة الاستقصاء على عينة قوامها قوامه (٤٠) مفردة بواقع (١٠%) من حجم العينة محل الدراسة " بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، وبإجراء معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين "الأول و الثاني" ، تبين وجود نسبة ارتباط تراوحت ما بين (٠.٨٧: ٠. ٩٤) وهى قيمة عالية للإرتباط تظهر مدى ثبات صحيفة الإستقصاء وصلاحيتها للقياس وتؤكد الاستقرار وعدم وجود اختلاف كبير فى إجابات المبحوثين على صحيفة الإستقصاء ، وبناءً عليه فإن نسبة التطابق فى إجابات المبحوثين على صحيفة الإستقصاء تسمح بصلاحيته للتطبيق بالإضافة إلى تعميم النتائج .

- المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد ترميز البيانات وتفريغها وإدخالها إلى الحاسب الآلي، استخدم الباحثة فى إجراء التحليل الإحصائى لبيانات الدراسة على البرنامج الإحصائى (SPSS v 25) وقد تنوعت المتغيرات بين متغيرات اسمية (Scale) ووزنية ، (Nominal) وعلى هذا فقد قام الباحثة بتطبيق المعاملات الإحصائية التى تلائم كل متغير .

تمت الاستفادة من معاملات " الإحصاء الوصفى Descriptive " على عدة مستويات ، فعلى المستوى الوصفى تم حساب:

- الجداول والتوزيعات التكرارية : حيث قام الباحثة بعرض بعض المتغيرات فى جداول تهدف إلى الكشف عن التكرارات Frequency والنسب المئوية Percent وقد تم ذلك فى وصف عينة الدراسة وخصائصها .

- المتوسط الحساب Mean و الانحراف المعيارى stdDeviation

- الوزن المرجح والنسبة المئوية .

أما على المستوى التحليلى قام الباحثة بإستخدام :

- اختبار كا٢ (Chi Square Test) لرصد الفروق بين أراء عينة الدراسة .

- معامل ارتباط سبيرمان Spearman's correlation coefficient : لرصد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات .

- اختبار (T-Test) : لحساب الفروق بين متوسطات مجموعتين .

- تحليل التباين الأحادى One Way Anova : لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات لأكثر من مجموعتين.

- مستوى الدلالة المعتمد فى هذه الدراسة : اعتمد الباحثة على مستوى دلالة يبلغ (٠,٠٥) لاعتبار النتيجة ذات دلالة إحصائية من عدمها ، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أى عند مستوى معنوية ٠.٠٥% فأقل .

نتائج الدراسة :

أولاً : نتائج الدراسة الميدانية :

تقوم الباحثة بإستعراض ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أجابت عن تساؤلاتها وأدت إلى التحقق من فروضها ، ويتم توضيح ذلك كما يلى :

تساؤلات الدراسة

جدول (٣)

يوضح مدى استخدام وسائط التعلم عن بعد للأغراض العملية التعليمية

م	السؤال	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١	هل درست بنظام التعليم عن بعد فى الآونة الأخيرة	نعم درست	١١٢	٢٨.٠٠	١.٢٨	٠.٤٥٠
		لم أدرس من قبل	٢٨٨	٧٢.٠٠		
٢	عندما تم استخدام برامج التعليم عن بعد أثناء هذا العام بسبب أزمة كوفيد-١٩ ، هل كان لديك تقبل لتبنى هذا النوع من التعليم بالجامعة	نعم تقبلته وتفاعلت معه	٣٧	٩.٢٥	١.٣٧	٠.٦٤٧
		نعم تقبلته وأجبرت على التعامل معه	٧٢	١٨.٠٠		
		لم اتقبله لكن أجبرت على التعامل معه	٢٩١	٧٢.٧٥		
٣	هل تم تطبيق برامج التعليم عن بعد بسبب أزمة كوفيد-١٩ بشكل جيد	نعم	٩٨	٢٤.٥	١.٢٥	٠.٤٣١
		لا	٣٠٢	٧٥.٥		
٤	هل تم الاستفادة بشكل متكامل من نظام التعليم عن بعد أثناء دراستك	نعم	١٠٣	٢٥.٧٥	١.٢٦	٠.٤٣٨
		لا	٢٩٧	٧٤.٢٥		

يوضح جدول (٣) ما يلى :

(١) عدم إهتمام المؤسسات التعليمية بتفعيل نظام التعليم عن بعد فى الآونة الأخيـــرة ، حيث جاء فى المرتبة الأولى من لم يقوموا بالدراسة بنظلم التعليم عن بعد بنسبة مئوية بلغت ٧٢.٠٠% من إجمالى عينة الدراسة ، بينما جاء فى المرتبة الثانية الذين يقوموا بالدراسة بنظلم التعليم عن بعد بنسبة مئوية بلغت ٢٨.٠٠% من إجمالى عينة الدراسة.

(٢) عدم قبول عينة الدراسة لاستخدام برامج التعليم عن بعد بسبب أزمة كوفيد أثناء هذا العام ، حيث جاء فى المرتبة الأولى من لم يتقبلوا التعامل مع الدراسة بنظلم التعليم عن بعد ولكن أجبروا على التعامل معه بنسبة مئوية بلغت ٧٢.٢٥% من إجمالى عينة الدراسة ، بينما جاء فى المرتبة الثانية الذين تقبلوا التعامل مع الدراسة بنظلم التعليم عن بعد وأجبروا على التعامل معه بنسبة مئوية بلغت ١٨.٠٠% من إجمالى عينة الدراسة ، وكذلك جاء فى المرتبة الثالثة من تقبلوا وتفاعلوا مع الدراسة بنظام التعليم عن بعد بنسبة مئوية بلغت ٩.٢٥% من إجمالى عينة الدراسة .

(٣) عدم تطبيق برامج التعليم عن بعد بسبب أزمة كوفيد-١٩ بشكل جيد ، حيث جاء فى المرتبة الأولى من لم يروا أن تطبيق برامج التعليم عن بعد بسبب أزمة كوفيد-١٩ بشكل جيد بنسبة مئوية بلغت ٧٥.٥% من إجمالى عينة الدراسة ، بينما جاء فى المرتبة الثانية من رأو أن تطبيق برامج التعليم عن بعد بسبب أزمة كوفيد-١٩ بشكل جيد بنسبة مئوية بلغت ٢٤.٥% من إجمالى عينة الدراسة ، وهو ما يتفق مع النتائج التحليلية لمجموعات النقاش.

(٤) عدم الاستفادة بشكل متكامل من نظام التعليم عن بعد أثناء الدراسة ، حيث جاء فى المرتبة الأولى من لم يروا أن الاستفادة من نظام التعليم عن بعد أثناء الدراسة لم تتم بشكل متكامل بنسبة مئوية بلغت ٧٤.٢٥% من إجمالى عينة الدراسة ، بينما جاء فى المرتبة الثانية من رأو أن الاستفادة من نظام التعليم عن بعد أثناء الدراسة تمت بشكل متكامل بنسبة مئوية بلغت ٢٥.٧٥% من إجمالى عينة الدراسة .

تعكس النتيجة السابقة مدى حرص المؤسسات التعليمية تطبيق برامج التعليم عن بعد وكذلك قبول عينة الدراسة استخدام تلك البرامج للأغراض التعليمية وقدرة المؤسسات التعليمية وعينة الدراسة على الإستفادة من برامج التعليم عن بعد فى الدراسة لتحقيق الأغراض التعليمية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الباحثة فى نتائج الدراسة التحليلية لمجموعات النقاش.

جدول (٤)

يوضح دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية

العبارات	موافق		محايد		معارض		الوزن المرجح	النسبة المئوية	الترتيب	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%				
أستطيع استخدام الإنترنت لتلبية إحتياجاتى التعليمية	٧٧	١٩,٢٥	٢٨١	٧٠,٢٥	٤٢	١٠,٥٠	٨٣٥,٠٠	٦٩,٥٨	١	٢٤٩,٩١
أفضل التواصل الإلكترونى التفاعلى مع أساتذتى وزملائى	٨٤	٢١,٠٠	٢٢١	٥٥,٢٥	٩٥	٢٣,٧٥	٧٨٩,٠٠	٦٥,٧٥	٤	٨٦,٩٢
إمكانية الرجوع للمادة العلمية فى أى وقت وعدد مرات كبير يزيد من فرص تذكرى للمحتوى أكثر	٨١	٢٠,٢٥	٢٥١	٦٢,٧٥	٦٨	١٧,٠٠	٨١٣,٠٠	٦٧,٧٥	٢	١٥٦,٤٠
يساعدنى فى الإعتماد على ذاتى فى التحصيل الدراسى	٦٩	١٧,٢٥	٢٧٥	٦٨,٧٥	٥٦	١٤,٠٠	٨١٣,٠٠	٦٧,٧٥	٢	٢٢٦,٤٢
أشعر بالراحة فى تأليف النص الكترونياً	٧٣	١٨,٢٥	٨٢	٢٠,٥٠	٢٤٥	٦١,٢٥	٦٢٨,٠٠	٥٢,٣٣	٧	١٤٠,٥٩
امتلاك القدرة على استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية	٦٥	١٦,٢٥	٧٢	١٨,٠٠	٢٦٣	٦٥,٧٥	٦٠٢,٠٠	٥٠,١٧	٩	١٨٩,٣٤
الاستفسار والحصول على إجابة سريعا الكترونيا	٤٤	١١,٠٠	٤٣	١٠,٧٥	٣١٣	٧٨,٢٥	٥٣١,٠٠	٤٤,٢٥	١٠	٣٦٣,١٦
تدفعنى الأنشطة الدراسية الإلكترونية للتفاعل معها أكثر	٧٠	١٧,٥٠	١٨٨	٤٧,٠٠	١٤٢	٣٥,٥٠	٧٢٨,٠٠	٦٠,٦٧	٥	٥٣,٠٦
اجتياز المواد التعليمية الكترونيا بدون الاحتياج للمساعدة	٥٩	١٤,٧٥	٩٤	٢٣,٥٠	٢٤٧	٦١,٧٥	٦١٢,٠٠	٥١,٠٠	٨	١٤٩,٩٥
أرغب فى الانتساب للجامعات تتيح الدراسة عبر الانترنت	٧٨	١٩,٥٠	٨١	٢٠,٢٥	٢٤١	٦٠,٢٥	٦٣٧,٠٠	٥٣,٠٨	٦	١٣٠,٤٥

يوضح جدول (٤) ما يلى : الة عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة(٠,٠٥) = ٥,٩٩

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " أستطيع استخدام الإنترنت لتلبية إحتياجاتى التعليمية " ولصالح المحايدون ، حيث جاءت فى المرتبة

الأولى من دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية بنسبة مئوية قدرها (٦٩.٥٨) حيث أن قدرة عينة البحث على استخدام الإنترنت يسهل الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية .

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " أفضل التواصل الإلكترونى التفاعلى مع أساتذتى وزملائى " ولصالح المحايدون ، حيث جاءت فى المرتبة الرابعة من دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية بنسبة مئوية قدرها (٦٥.٧٥) حيث أن العديد من الطلاب يجيدون التواصل الإلكترونى ولكن قد لا يفضلوا التواصل مع الأساتذة والزملاء وهذا لايتفق مع ما أشار إلية اساتذة كلية الفنون التطبيقية فى استخدام اسلوب الحوار فى تسهيل عملية التفاعل و الاتصال ، ولكن ذلك لا يقلل من قدرتهم على التواصل كأحدى دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية .

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " إمكانية الرجوع للمادة العلمية فى أى وقت وعدد مرات كبير يزيد من فرص تذكرى للمحتوى أكثر ، يساعدنى فى الإعتماد على ذاتى فى التحصيل الدراسى " ولصالح المحايدون ، حيث جاءتا فى المرتبة الثانية من دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية بنسبة مئوية قدرها (٦٧.٧٥) حيث أن عملية إمكانية حفظ المادة العلمية يعمل على سهولة إسترجاعها مرة أخرى مما يساعد الطلاب على الإعتماد على أنفسهم فى التحصيل الدراسى مما يجعل ذلك من الدوافع القوية للإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية .

(٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " أشعر بالراحة فى تأليف النص الكترونياً " ولصالح المعارضون ، حيث جاءت فى المرتبة السابعة من دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية بنسبة مئوية قدرها

(٥٢.٣٣) فالعديد من الطلاب يفضلون كتابة النص ورقياً أكثر من الكتابة الإلكترونية لسهولة الإستخدام وتوفره بين الطلاب بالإضافة إلى الإعتياد على الكتابة الإلكترونية ، مما لا يجعله من دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية وهو مايتفق مع ماتوصلت إليه الباحثة.

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " امتلاك القدرة على استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية " ولصالح المعارضون ، حيث جاءت فى المرتبة التاسعة من دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية بنسبة مئوية قدرها (٥٠.١٧) فليس الكثير من الطلاب لديهم المعرفة والمهارة الكافية باستخدام التطبيقات التكنولوجية مما يكون عائق يحول دون دوافعهم نحو الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية .

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " الاستفسار والحصول على إجابة سريعة الكترونيا " ولصالح المعارضون ، حيث جاءت فى المرتبة العاشرة من دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية بنسبة مئوية قدرها (٤٤.٢٥) فلا يزال هناك قصور فى ثقافة التعليم الإلكترونى ونظم التعليم عن بعد مما يجعل عملية الإستجابة الإلكترونية للإستفسارات ليست سريعة بالنسبة لإحتياجات الطلاب هذا ما يجعل دافعية الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ضعيفة .

(٧) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " تدفعنى الأنشطة الدراسية الإلكترونية للتفاعل معها أكثر " ولصالح المحايدون ، حيث جاءت فى المرتبة الخامسة من دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية بنسبة مئوية قدرها (٦٠.٦٧) فعلى الرغم من إتاحة وسهولة الأنشطة الدراسية الإلكترونية إلا أنها هناك العديد من الطلاب لا يميلوا إلى التفاعل مع تلك الأنشطة نظراً لقلة

مهاراتهم ومعرفتهم للتعامل الإلكترونى والتعود على الأنشطة الدراسية التقليدية مما لا يجعلها أحد دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية وهو مايتفق مع آراء اساتذة الجامعات فى نتائج الدراسة التحليلية.

(٨) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " اجتياز المواد التعليمية الكترونيا بدون الاحتياج للمساعدة " ولصالح المعارضون ، حيث جاءت فى المرتبة الثامنة من دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية بنسبة مئوية قدرها (٥١.٠٠) فهناك صعوبة فى الإستخدام الإلكترونى للطلاب بشكل عام مع نقص فى خبراتهم التكنولوجية الأمر الذى يجعل هناك صعوبة فى إجتياز المواد التعليمية الكترونيا بمفردهم بل يجعلهم دائما فى حاجة للمساعدة من جانب الأخرين هذا ما يجعل دافعية الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ضعيفة.

(٩) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " أرغب فى الانتساب للجامعات تتيح الدراسة عبر الانترنت " ولصالح المعارضون ، حيث جاءت فى المرتبة السادسة من دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية بنسبة مئوية قدرها (٥٣.٠٨) فعلى الرغم من الإقبال على الإنتساب فى الجامعات التى تتيح الدراسة عبر الإنترنت ، وذلك لأن هناك بعض الجامعات تتطلب السفر إليها بتكاليف باهظة إلا أن قلة الخبرة والمهارة التكنولوجية قد تحول دون التنفيذ مما يجعل دافعية الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ضعيفة.

جدول (٥)

يوضح الأنظمة التعليمية المستخدمة فى نظام التعليم عن بعد بالمؤسسات التعليمية

م	النظام التعليمى	التكرار	النسبة المئوية
١	MOODLEنظام مودل	١٢	٣.٠٠
٢	Google Class Roomنظام جوجل كلاس روم	٤٥	١١.٢٥
٣	Zoomنظام زووم	٤٨	١٢.٠٠
٤	Microsoft teamsنظام مايكرو سوفت تيمز	١٦٩	٤٢.٢٥
٥	صفحات المواد التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعى	١٨٩	٤٧.٢٥
٦	الصفحات الرسمية للكليات والفرق الدراسية على مواقع التواصل الإجتماعى	٢٠٩	٥٢.٢٥
٧	المواقع الالكترونية الرسمية للكليات	٢٧٣	٦٨.٢٥

يوضح جدول (٥) ما يلى :

(١) أن " المواقع الإلكترونية الرسمية للكليات " أكثر الأنظمة التعليمية المستخدمة فـــى نظام التعليم عن بعد بالمؤسسات التعليمية حيث حصل على المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت ٦٨.٢٥% من إجمالى عينة الدراسة والتى يمكن أن تحتوى على منصات تعليمة

تسمح للطلاب الدخول عليها والإعتماد عليها كأنظمة تعليمية وهو ما يتفق مع نتائج مجموعات النقاش.

(٢) بينما جاء فى المرتبة الثانية " الصفحات الرسمية للكليات والفرق الدراسية على مواقع التواصل الإجتماعى " بنسبة مئوية بلغت ٥٢.٢٥% من إجمالى عينة الدراسة حيث أن مواقع التواصل الإجتماعى تعتبر من الإهتمامات الرئيسية للطلاب والذى يسهل عليهم عملية المتابعة الدراسية ، كما جاء أيضاً فى المرتبة الثالثة " صفحات المواد التعليمية على مواقع التواصل الإجتماعى بنسبة مئوية بلغت ٤٧.٢٥% من إجمالى عينة الدراسة .

(٣) كما جاء أيضاً فى المرتبة الرابعة " نظام مايكرو سوفت تيمز Microsoft teams " بنسبة مئوية بلغت ٤٢.٢٥% من إجمالى عينة الدراسة حيث أن هذا النظام أحد الأنظمة القوية التى تتبناها الجامعات والمؤسسات التعليمية وتستخدمها فى الدورات التدريبية اللازمة لعمليات التطوير.

(٤) جاء فى المرتبة الخامسة " نظام زووم Zoom " بنسبة مئوية بلغت ١٢.٠٠% من إجمالى عينة الدراسة ، فى المرتبة السادسة " نظام جوجل كلاس روم Google Class Room " بنسبة مئوية بلغت ١١.٢٥% من إجمالى عينة الدراسة ، وأخيراً فى المرتبة السابعة " نظام مودل MOODLE " بنسبة مئوية بلغت ٣.٠٠% من إجمالى عينة الدراسة .

جدول (٦)

يوضح تقييم المبحوثين لسهولة الاستخدام المُدركة أثناء استخدام الأنظمة التعليمية.

العبارات	نعم		لا		الوزن المرجح	النسبة المئوية	كا٢
	ك	%	ك	%			
هل شعرت بصعوبة أثناء استخدام أنظمة التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية	٣١٧	٧٩.٢٥	٨٣	٢٠.٧٥	٧١٧.٠٠	٥٩.٧٥	١٣٦.٨٩

- قيمة كا٢دالة عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة(٠,٠٥) = ٣,٨٤

جدول (٧)

يوضح الصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية

العبارات	موافق		محايد		معارض		الوزن المرجح	النسبة المئوية	الترتيب	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%				
عدم الإلمام الكافى بمهارات الحاسوب لدى مقدمى التعليم عن بعد أو مستخدميه من متلقى البرامج التعليمية	٣٢٢	٨٠.٥٠	٥٤	١٣.٥٠	٢٤	٦.٠٠	١٠٩٨.٠٠	٩١.٥٠	٩	٤٠٣.٨٣
عدم توفر الكفاءة العالية لاستخدام أنظمة التعليم عن بعد	٣١٥	٧٨.٧٥	٦٥	١٦.٢٥	٢٠	٥.٠٠	١٠٩٥.٠٠	٩١.٢٥	١٠	٣٧٨.٨٨
قلة برامج التدريب المخصصة لنظام الفصول التعليمية أو التدريبية	٣٤١	٨٥.٢٥	٤٣	١٠.٧٥	١٦	٤.٠٠	١١٢٥.٠٠	٩٣.٧٥	٤	٤٨٧.٩١
عدم توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة للفصل الإفتراضى التعليمى أو التدريبى	٣٣١	٨٢.٧٥	٦٢	١٥.٥٠	٧	١.٧٥	١١٢٤.٠٠	٩٣.٦٧	٥	٤٥٠.٩٢

إنشغال المتعلم ببرامج أخرى عن التعليم عن بعد مثل (الدردشة ، والألعاب الإلكترونية ، وغيرها)	٣٤٩	٨٧.٢٥	٤٩	١٢.٢٥	٢	٠.٥٠	١١٤٧.٠٠	٩٥.٥٨	٣	٥٣١.٥٦
تكرار حدوث الأعطال الفنية أثناء تلقى برامج التعليم عن بعد	٣٦٦	٩١.٥٠	٣٠	٧.٥٠	٤	١.٠٠	١١٦٢.٠٠	٩٦.٨٣	١	٦١١.٥٦
ضعف البنية التحتية للفصول الإفتراضية التعليمية أو التدريبية فى بعض المناطق	٣٦١	٩٠.٢٥	٣٢	٨.٠٠	٧	١.٧٥	١١٥٤.٠٠	٩٦.١٧	٢	٥٨٥.٤٧
عدم وجود متابعة إدارية جيدة بنظام التعليم عن بعد	٣٢٨	٨٢.٠٠	٥٥	١٣.٧٥	١٧	٤.٢٥	١١١١.٠٠	٩٢.٥٨	٧	٤٣١.٧٥
عدم مناسبة الوقت المخصص للتدريس فى نظام التعليم عن بعد	٢٩٦	٧٤.٠٠	٧٨	١٩.٥٠	٢٦	٦.٥٠	١٠٧٠.٠٠	٨٩.١٧	١١	٣٠٧.٨٣
عدم قدرة عضو هيئة التدريس على الضبط والتحكم فى بيئة الفصول الإفتراضية للمتعلمين	٣٢٩	٨٢.٢٥	٤٧	١١.٧٥	٢٤	٦.٠٠	١١٠٥.٠٠	٩٢.٠٨	٨	٤٣٢.٧١
يصعب تطبيق الاختبارات فى ظل غياب الكاميرات	٣٣٦	٨٤.٠٠	٤٢	١٠.٥٠	٢٢	٥.٥٠	١١١٤.٠٠	٩٢.٨٣	٦	٤٦٣.٥٩
قلة البرامج الدعائية لأهمية استخدام التقنيات لأعضاء هيئة التدريس	٤٥	١١.٢٥	١١٢	٢٨.٠٠	٢٤٣	٦٠.٧٥	٦٠٢.٠٠	٥٠.١٧	١٢	١٥٢.١٤

- قيمة كا٢دالة عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة(٠,٠٥) = 5.99

يوضح جدولى (٦) ، (٧) ما يلى :

(١) أن هناك العديد من الصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية فهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " عدم الإلمام الكافى بمهارات الحاسوب لدى مقدمى التعليم عن بعد أو مستخدميه من متلقى البرامج التعليمية " ولصالح الموافقون ، حيث جاءت فى المرتبة التاسعة بنسبة مئوية بلغت ٩١.٥٠% من إجمالى عينة الدراسة كأحد الصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن البعد فى المؤسسات التعليمية ، لذا يجب على القائمين على إدارة المؤسسات التعليمية وضع خطط لتأهيل مقدمى خدمات التعليم عن بعد أو مستخدميه من متلقى البرامج التعليمية بمهارات الحاسب الآلى اللازمة لذلك .

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " عدم توفر الكفاءة العالية لاستخدام أنظمة التعليم عن بعد " ولصالح الموافقون ، حيث جاءت فى المرتبة العاشرة بنسبة مئوية بلغت ٩١.٢٥% من إجمالى عينة الدراسة كأحد الصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن البعد فى المؤسسات التعليمية ، هذا ما يدل على عدم وجود الكفاءة المناسبة اللازمة لإستخدام أنظمة وبرامج التعليم عن بعد .

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " قلة برامج التدريب المخصصة لنظام الفصول التعليمية أو التدريبية " ولصالح الموافقون ، حيث جاءت فى المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت ٩٣.٧٥% من إجمالى عينة الدراسة كأحد الصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن البعد فى المؤسسات التعليمية ، لذلك يجب على المسئولين عن المؤسسات التعليمة الإهتمام بإقامة العديد من البرامج التدريبية المتخصصة لنظام الفصول التعليمية أو التدريبة للتغلب على تلك الصعوبة وهو ما يختلف مع آراء أساتذة الجامعات عينة الدراسة.

(٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " عدم توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة للفصل الإفتراضى التعليمى أو التدريبى " ولصالح الموافقون ، حيث جاءت فى المرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت ٩٣.٦٧% من إجمالى عينة الدراسة كأحد الصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن البعد فى المؤسسات التعليمية ، لذلك يجب توفير تلك الأجهزة والبرمجيات اللازمة للفصول الإفتراضية التعليمية أو التدريبة .

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " إنشغال المتعلم ببرامج أخرى عن التعليم عن بعد مثل (الدردشة ، والألعاب الإلكترونية ، وغيرها) " ولصالح الموافقون ، حيث جاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت ٩٥.٥٨% من إجمالى عينة الدراسة كأحد الصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن البعد فى المؤسسات التعليمية ، هذا ما يعكس إهتمامات المتعلمين بوجه عام بالعديد من البرامج التكنولوجية دون برامج التعليم عن بعد .

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " تكرار حدوث الأعطال الفنية أثناء تلقى برامج التعليم عن بعد " ولصالح الموافقون ، حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت ٩٦.٨٣% من إجمالى عينة الدراسة كأحد الصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن البعد فى المؤسسات التعليمية ، هذا ما يعكس تدنى البنية التحتية للأجهزة والأدوات المستخدمة نظم وبرامج التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية وهو ما تتفق معه الباحثة ونتائج الدراسة التحليلية لمجموعات النقاش.

(٧) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " ضعف البنية التحتية للفصول الإفتراضية التعليمية أو التدريبية فى بعض المناطق " ولصالح الموافقون ،

حيث جاءت فى المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت ٩٦.١٧% من إجمالى عينة الدراسة كأحد الصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن البعد فى المؤسسات التعليمية ، هذا يعتبر دافع للمسئولين عن المؤسسات التعليمية لدراسة المناطق التى تفتقر للبنية التحتية للفصول الإفتراضية التعليمية أو التدريبية والعمل على تحسينها وتطويرها .

(٨) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " عدم وجود متابعة إدارية جيدة بنظام التعليم عن بعد " ولصالح الموافقون ، حيث جاءت فى المرتبة السابعة بنسبة مئوية بلغت ٩٢.٥٨% من إجمالى عينة الدراسة كأحد الصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن البعد فى المؤسسات التعليمية ، فيجب على المسئولين عن المؤسسات التعليمية تحسين عمليات المتابعة الإدارية لنظام التعليم عن بعد وهو مالا يتفق مع عينة مجموعات النقاش حيث أكد أساتذة الجامعات ان هناك اهتماما لدى الجامعات بتشكيل غرف عمليات لمتابعة العملية التعليمية من قِبل الدعم اللفنى بالإضافة الى التدريب المستمر على منصات التعلم عن بعد.

(٩) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " عدم مناسبة الوقت المخصص للتدريس فى نظام التعليم عن بعد " ولصالح الموافقون ، حيث جاءت فى المرتبة الحادية عشر بنسبة مئوية بلغت ٨٩.١٧% من إجمالى عينة الدراسة كأحد الصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن البعد فى المؤسسات التعليمية ، فيجب مراعاة الوقت المناسب المخصص للتدريس بنظام التعليم عن بعد للتغلب عن تلك الصعوبة .

(١٠) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " عدم قدرة عضو هيئة التدريس على الضبط والتحكم فى بيئة الفصول الإفتراضية للمتعلمين " ولصالح الموافقون ، حيث جاءت فى المرتبة الثامنة بنسبة مئوية بلغت ٩٢.٠٨% من إجمالى عينة الدراسة كأحد الصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن البعد فى المؤسسات

التعليمية ، فيجب على عضو هيئة التدريس العمل على زيادة المهارات اللازمة للضبط والتحكم فى بيئة الفصول الإفتراضية للمتعلمين .

(١١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " يصعب تطبيق الاختبارات فى ظل غياب الكاميرات " ولصالح الموافقون ، حيث جاءت فى المرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت ٩٢.٨٣% من إجمالى عينة الدراسة كأحد الصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن البعد فى المؤسسات التعليمية ، لذلك يجب على المسئولين عن المؤسسات التعليمية توفير الكاميرات الكافية والمناسبة أثناء تطبيق الإختبارات الإلكترونية للتغلب على محاولات الغش والرقابة الكاملة على نظم الإمتحانات .

(١٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " قلة البرامج الدعائية لأهمية استخدام التقنيات لأعضاء هيئة التدريس " ولصالح المعارضون ، حيث جاءت فى المرتبة الثانية عشر بنسبة مئوية بلغت ٥٠.١٧% من إجمالى عينة الدراسة فلا تعتبر أحد الصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن البعد فى المؤسسات التعليمية ، حيث هناك العديد من المحاولات لنشر وفرض ثقافة التعليم عن البعد من قبل المسئولين عن المؤسسات التعليمية والتأكيد على الممارسات التكنولوجية داخل الجامعات بشكل عام مما يسهل تقبل نظم وبرامج التعليم عن بعد داخل المؤسسات التعليمية وهو مايتفق مع نتائج مجموعات النقاش.

جدول (٨)

يوضح الأدوات المستخدمة فى تقديم المحتوى التعليمى بنظام التعليم عن بعد بالمؤسسات التعليمية

الأداة	الأدوات المستخدمة فعلياً فى تقديم المادة العلمية		كانت الأداة الأفضل فى تقديم المواد بالنسبة لى	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الفيديو video conference	٨	٢.٠٠	-	-
الفيديوهات التعليمية	٥٥	١٣.٧٥	٢٢	٥.٥٠
التسجيلات الصوتية	١٧	٤.٢٥	١٥	٣.٧٥
العروض التقديمية " Power Point"	٢٩٦	٧٤.٠٠	٢٤٩	٦٢.٢٥
الملفات النصية للمادة العلمية	١٨٢	٤٥.٥٠	٧٩	١٩.٧٥
صور توضيحية	١٢	٣.٠٠	١٣	٣.٢٥
السبورة التفاعلية	٥٦	١٤.٠٠	٧١	١٧.٧٥

يوضح جدول (٨) ما يلى :

(١) أن " العروض التقديمية " Power Point " " أكثر الأدوات المستخدمة فعلياً فى تقديم المحتوى التعليمى بنظام التعليم عن بعد بالمؤسسات التعليمية حيث حصلت على المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت ٧٤.٠٠% من إجمالى عينة الدراسة ، كما كانت الأداة الأفضل بنسبة مئوية قدرها ٦٢.٢٥% فى تقديم المواد بالنسبة للطلاب حيث يتم استخدامها بشكل أساسى فى تقديم وعرض وشرح المحاضرات ورفعها من خلال المنصات التعليمية بالجامعات .

(٢) أن " الملفات النصية للمادة العلمية " من الأدوات الأكثر استخداما بشكل فعلىً بنسبة مئوية قدرها ٤٥.٥٠% فى تقديم المحتوى التعليمى بنظام التعليم عن بعد

بالمؤسسات التعليمية ، كما جاءت أيضاً فى المرتبة الثانية كأفضل أداة فى تقديم المواد للطلاب بنسبة مئوية قدرها ١٩.٧٥% .

(٣) أن " السبورة التفاعلية " من الأدوات التى تم إستخدامها فعلياً بشكل كبير فى تقديم المحتوى التعليمى بنظام التعليم عن بعد بالمؤسسات التعليمية حيث حصلت على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت ١٤.٠٠% من إجمالى عينة الدراسة ، كما جاءت أيضاً فى المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها ١٧.٧٥% كأداة مستخدمة فى تقديم المواد التعليمية.

(٤) أن " الفيديوهات التعليمية " من الأدوات التى تم إستخدامها فعلياً بشكل كبير فى تقديم المحتوى التعليمى بنظام التعليم عن بعد بالمؤسسات التعليمية حيث حصلت على المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت ١٣.٧٥% من إجمالى عينة الدراسة ، كما جاءت أيضاً فى المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها ٥.٥٠% كأداة فى تقديم المواد التعليمية بالنسبة للطلاب.

(٥) أن " التسجيلات الصوتية " من الأدوات المستخدمة استخداما بشكل فعلىً بنسبة مئوية قدرها ٤.٢٥% فى تقديم المحتوى التعليمى بنظام التعليم عن بعد بالمؤسسات التعليمية حيث حصلت على المرتبة الخامسة من إجمالى عينة الدراسة ، كما جاءت أيضاً فى المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها ٣.٧٥%.

(٦) أن " الصور التوضيحية " من الأدوات التى تم إستخدامها فعلياً فى تقديم المحتوى التعليمى بنظام التعليم عن بعد بالمؤسسات التعليمية حيث حصلت على المرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت ٣.٠٠% من إجمالى عينة الدراسة ، كما جاءت أيضاً فى المرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها ٣.٢٥% كأفضل أداة فى تقديم المواد بالنسبة للطلاب .

(٧) أن " الفيديو video conference " من الأدوات التى تم إستخدامها فعلياً فى تقديم المحتوى التعليمى بنظام التعليم عن بعد بالمؤسسات التعليمية حيث حصلت على المرتبة السابعة بنسبة مئوية بلغت ٢.٠٠% من إجمالى عينة الدراسة .

جدول (٩)

يوضح مستوى المهارات الذى يتطلبها إمتلاكها نظام التعليم عن بعد من الطالب لإستخدام تقنيات وسائل التعليم عن بعد

م	السؤال	الإستجابة	ك	%	الوزن المرجح	النسبة المئوية	كا٢
١٠	**هل يتطلب نظام التعليم عن بعد امتلاك (الطالب – المعلم) مهارات معينة لإستخدام تقنيات وسائل التعليم عن بعد**	نعم يتطلب مهارات متقدمة فى التفاعل مع الإنترنت	٥٦	١٤.٠٠	٨٠٩.٠٠	٦٧.٤٢	٣٠١.٦٦
		نعم يتطلب مهارات متوسطة فى التفاعل مع الإنترنت	٢٩٧	٧٤.٢٥			
		لا يتطلب مهارات مسبقة بل يمكن بالممارسة الفعلية اكتساب المهارة	٤٧	١١.٧٥			

يوضح جدول(٩) ما يلى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى المهارات الذى يتطلبها نظام التعليم عن بعد لإستخدام تقنيات وسائل التعليم عن بعد ولصالح " من يروا أن التعليم عن بعد يتطلب مهارات متوسطة فى التفاعل مع الإنترنت " ، حيث حصلت الإستجابة " نعم يتطلب مهارات متوسطة فى التفاعل مع الإنترنت " على نسبة مئوية قدرها ٧٤.٢٥% من إجمالى عينة الدراسة ، بينما حصلت الإستجابة " نعم يتطلب مهارات متقدمة فى التفاعل مع الإنترنت " على نسبة مئوية قدرها ١٤.٠٠% من إجمالى عينة الدراسة ، وأخيرا حصلت الإستجابة " لا يتطلب مهارات مسبقة بل يمكن بالممارسة الفعلية اكتساب المهارة " على نسبة مئوية قدرها ١١.٧٥% .

جدول (10)

يوضح تقييم المبحوثين للإستفادة المُدركة أثناء التطبيق لنظام التعليم عن بعد

العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن المرجح	النسبة المئوية	الترتيب	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%				
تعلم برامج وتطبيقات جيدة	٢٥	٦.٢٥	٦٣	١٥.٧٥	٣١٢	٧٨.٠٠	٥١٣.٠٠	٤٢.٧٥	١	٣٦٤.٥٤
القدرة على التعامل بشكل جيد وإحترافى مع هذه البرامج والأدوات	٢٠	٥.٠٠	٦٩	١٧.٢٥	٣١١	٧٧.٧٥	٥٠٩.٠٠	٤٢.٤٢	٣	٣٦٤.١٢
القدرة على ربط المهارات النظرية بالعملية أثناء التعليم عن بعد	٢٠	٥.٠٠	٧٠	١٧.٥٠	٣١٠	٧٧.٥٠	٥١٠.٠٠	٤٢.٥٠	٢	٣٦٠.٥١
التفاعل بشكل جيد أثناء التعليم عن بعد	١٥	٣.٧٥	٧٧	١٩.٢٥	٣٠٨	٧٧.٠٠	٥٠٧.٠٠	٤٢.٢٥	٤	٣٥٧.٦٤
القدرة على توصيل الفكرة المراد توصيلها أثناء دراستك سواء النظرية أو العملية مثل مشروعات التخرج والأعمال التى تتطلب طاقات إبداعية من الطلاب	٦	١.٥٠	٥٣	١٣.٢٥	٣٤١	٨٥.٢٥	٤٦٥.٠٠	٣٨.٧٥	٦	٤٩٣.٤٦
تنمية المهارات الذاتية	١١	٢.٧٥	٤٧	١١.٧٥	٣٤٢	٨٥.٥٠	٤٦٩.٠٠	٣٩.٠٨	٥	٤٩٤.٧٢

- قيمة كا٢دالة عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة(٠,٠٥) = ٥,٩٩

يوضح جدول(١٠) ما يلى :

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " تعلم برامج وتطبيقات جيدة " ولصالح غير الموافقين ، حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة مئوية

بلغت ٤٢.٧٥% من إجمالى عينة الدراسة ، حيث إجتمعت أراء عينة الدراسة على عدم تعلمهم برامج وتطبيقات بشكل جيد .

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " القدرة على التعامل بشكل جيد وإحترافى مع هذه البرامج والأدوات " ولصالح غير الموافقين ، حيث جاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت ٤٢.٤٢% من إجمالى عينة الدراسة ، حيث إجتمعت أراء عينة الدراسة على عدم تطور قدرتهم على التعامل مع أدوات وبرامج التعليم عن بعد بشكل جيد وإحترافي.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " القدرة على ربط المهارات النظرية بالعملية أثناء التعليم عن بعد " ولصالح غير الموافقين ، حيث جاءت فى المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت ٤٢.٥٠% من إجمالى عينة الدراسة ، حيث إجتمعت أراء عينة الدراسة على عدم تطور قدرتهم على ربط المهارات النظرية بالعملية أثناء التعليم عن بعد.

(٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " التفاعل بشكل جيد أثناء التعليم عن بعد " ولصالح غير الموافقين ، حيث جاءت فى المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت ٤٢.٢٥% من إجمالى عينة الدراسة ، حيث إجتمعت أراء عينة الدراسة على عدم تطور قدرتهم على التفاعل بشكل جيد أثناء التعليم عن بعد وهما اكدت عليه عينة مجموات النقاش .

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " القدرة على توصيل الفكرة المراد توصيلها أثناء دراستك سواء النظرية أو العملية مثل مشروعات التخرج والأعمال التى تتطلب طاقات إبداعية من الطلاب " ولصالح غير الموافقين ، حيث جاءت فى المرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت ٣٨.٧٥% من إجمالى عينة الدراسة ، حيث إجتمعت أراء عينة الدراسة على عدم تطور قدرتهم على توصيل الفكرة المراد توصيلها أثناء دراستك سواء النظرية أو العملية مثل مشروعات التخرج والأعمال التى

تتطلب طاقات إبداعية من الطلاب، وهو ما اكدت علية مجموعات النقاش والمتمثلة فى أساتذة كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان.

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " تنمية المهارات الذاتية " ولصالح غير الموافقين ، حيث جاءت فى المرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت ٣٩.٠٨% من إجمالى عينة الدراسة ، حيث إجتمعت أراء عينة الدراسة على عدم تطور مهاراتهم الذاتية .

جدول (١١)

يوضح أشكال وأدوات التفاعل الإلكترونى فى البرامج المستخدمة فى تقديم المحتوى

م	السؤال	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
١٢	**حدد أشكال التفاعل الإلكترونى بشكل جيد مع الأدوات المستخدمة فى تقديم المحتوى**	المناقشات الجماعية الإلكترونية	٢٠	٥.٠٠
		الإلقاء الإلكترونى	١٩	٤.٧٥
		المحاضرات الإلكترونية	٢٤٤	٦١.٠٠
		مجموعات العمل	٢١	٥.٢٥
		التعليم التعاونى	٢٣	٥.٧٥
		التدريب الإلكترونى	٢٥	٦.٢٥
		العصف الذهنى	١٨	٤.٥٠
		التعليم الذاتى	٣٠	٧.٥٠
١٣	**حدد أدوات التفاعل فى البرامج المستخدمة**	سماعات الراس headphones	٢١	٥.٢٥
		رفع الايد raise hand	١٥	٣.٧٥
		المحادثات conversations	٢٤	٦.٠٠
		شير الصورة Share the picture	١٤٤	٣٦.٠٠
		شير الصوت sound share	١٦٣	٤٠.٧٥
		مؤتمرات الفيديو video conferencing	٣٣	٨.٢٥

يوضح جدول (١١) ما يلى :

(١) تعددت أشكال التفاعل الإلكترونى مع الأدوات المستخدمة فى تقديم المحتوى حيث جاءت " المحاضرات الإلكترونية " فى المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت ٦١.٠٠% من إجمالى عينة الدراسة ، حيث تعد هى الشكل الأساسى من أشكال التفاعل الإلكترونى أثناء تقديم المحتوى التعليمى ، وجاء " التعليم الذاتى " فى المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت ٧.٥٠% من إجمالى عينة الدراسة ، كما جاء " التدريب الإلكترونى " فى المرتبة الثالثة بنسبة مئوية ٦.٢٥% ، وكذلك جاء " التعلم التعاونى " فى المرتبة الرابعة " بنسبة مئوية ٥.٧٥% ، أيضاً جاءت " مجموعات العمل " فى المرتبة الخامسة " بنسبة مئوية ٥.٢٥% ، بينما جاءت " المنافشات الجماعية الإلكترونية " فى المرتبة السادسة " بنسبة مئوية ٥.٠٠% ، وأخيراٍ جاء " الإلقاء الإلكترونى " فى المرتبة السابعة " بنسبة مئوية ٤.٧٥% .

(٢) تنوعت أدوات التفاعل فى البرامج المستخدمة فى التعليم عن بعد حيث جاءت " شير الصوت sound share " فى المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت ٤٠.٧٥% من إجمالى عينة الدراسة ، كما جاءت " شير الصورة Share the picture " فى المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت ٣٦.٠٠% من إجمالى عينة الدراسة ، بينما جاءت " مؤتمرات الفيديو video conferencing " فى المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت ٨.٢٥% من إجمالى عينة الدراسة ، وجاءت " المحادثات conversations " فى المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت ٦.٠٠% من إجمالى عينة الدراسة ، وأيضاً جاءت " سماعات الرأس headphones " فى المرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت ٥.٢٥% من إجمالى عينة الدراسة ، وأخيراً جاءت " رفع اليد Rais hands " فى المرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت ٣.٧٥% من إجمالى عينة الدراسة .

جدول (١٢)

يوضح مُعدل رضا المبحوثين لنظام التعلم عن بُعْد.

العبارات	موافق		محايد		معارض		الوزن المرجح	النسبة المئوية	الترتيب	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%				
يساعد فى تقديم برمجيات تحاكى الواقع	٨٢	٢٠.٥٠	٧٧	١٩.٢٥	٢٤١	٦٠.٢٥	٦٤١.٠٠	٥٣.٤٢	٢	١٣٠.٥١
هو نظام تعليمى تعلمى	٦٣	١٥.٧٥	٧٤	١٨.٥٠	٢٦٣	٦٥.٧٥	٦٠٠.٠٠	٥٠.٠٠	٦	١٨٩.٦١
يمكن من توظيف استراتيجيات تدريس حديثة	٥٢	١٣.٠٠	٥١	١٢.٧٥	٢٩٦	٧٤.٠٠	٥٥٤.٠٠	٤٦.١٧	٩	٢٩٨.٩١
توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة فى التدريس	٩٤	٢٣.٥٠	٨٥	٢١.٢٥	٢٢١	٥٥.٢٥	٦٧٣.٠٠	٥٦.٠٨	١	٨٦.٧٧
يؤمن فرص لممارسة مهارات المحادثة والمناقشة والإستماع	٨٤	٢١.٠٠	٥٩	١٤.٧٥	٢٥٧	٦٤.٢٥	٦٢٧.٠٠	٥٢.٢٥	٤	١٧٤.٤٠
تنمى مهارات التعلم الذاتى لدى المتعلم	٤٤	١١.٠٠	٦٨	١٧.٠٠	٢٨٨	٧٢.٠٠	٥٥٦.٠٠	٤٦.٣٣	٨	٢٧١.٢٩
زيادة التفاعل المشترك بين المعلم والمتعلم	٧٤	١٨.٥٠	٨٢	٢٠.٥٠	٢٤٤	٦١.٠٠	٦٣٠.٠٠	٥٢.٥٠	٣	١٣٨.٠٢
تبادل الخبرات والمعلومات بين المتعلمين	٦١	١٥.٢٥	٥٨	١٤.٥٠	٢٨١	٧٠.٢٥	٥٨٠.٠٠	٤٨.٣٣	٧	٢٤٥.٣٥
زيادة دافعية حماس المتعلم للتعلم	٧٤	١٨.٥٠	٥٥	١٣.٧٥	٢٧١	٦٧.٧٥	٦٠٣.٠٠	٥٠.٢٥	٥	٢١٤.٥٧

- قيمة كا٢دالة عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة(٠,٠٥) = ٥,٩٩

يوضح جدول (١٢) ما يلى :

(١) تعددت وتنوعت أهمية نظام برنامج التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " يساعد فى تقديم برمجيات تحاكى الواقع " ولصالح المعارضين على أنها تكون إحدى أشكال الأهمية لنظام برنامج التعليم

عن بعد فى المؤسسات التعليمية ، حيث جاءت فى المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت ٥٣.٤٢% من إجمالى عينة الدراسة ، حيث إتفقت أراء عينة الدراسة على أن التعليم عن بعد لا يساعد فى تقديم برمجيات تحاكى الواقع وهو مالا يتفق مع رأى الباحثة.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " هو نظام تعليمى تعلمى " ولصالح المعارضين على أنها تكون إحدى أشكال الأهمية لنظام برنامج التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ، حيث جاءت فى المرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت ٥٠.٠٠% من إجمالى عينة الدراسة ، حيث إتفقت أراء عينة الدراسة على أن التعليم عن بعد لا يصلح نظام تعليمى تعلمى .

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " يمَكِن من توظيف استراتيجيات تدريس حديثة " ولصالح المعارضين على أنها تكون إحدى أشكال الأهمية لنظام برنامج التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ، حيث جاءت فى المرتبة التاسعة بنسبة مئوية بلغت ٤٦.١٧% من إجمالى عينة الدراسة ، حيث إتفقت أراء عينة الدراسة على أن التعليم عن بعد لا يمَكِن من توظيف استراتيجيات تدريس حديثة .

(٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة فى التدريس " ولصالح المعارضين على أنها تكون إحدى أشكال الأهمية لنظام برنامج التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ، حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت ٥٦.٠٨% من إجمالى عينة الدراسة ، حيث إتفقت أراء عينة الدراسة على أن التعليم عن بعد لا يمَكِن من توظيف استراتيجيات تدريس حديثة .

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " يؤمن فرص لممارسة مهارات المحادثة والمنافسة والإستماع " ولصالح المعارضين على أنها تكون إحدى أشكال الأهمية لنظام برنامج التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ، حيث جاءت فى المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت ٥٢.٢٥% من إجمالى عينة الدراسة ، حيث إتفقت أراء عينة

الدراسة على أن التعليم عن بعد لا يؤمن فرص لممارسة مهارات المحادثة والمنافسة والإستماع .

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " تنمى مهارات التعلم الذاتى لدى المتعلم " ولصالح المعارضين على أنها تكون إحدى أشكال الأهمية لنظام برنامج التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ، حيث جاءت فى المرتبة الثامنة بنسبة مئوية بلغت ٤٦.٣٣% من إجمالى عينة الدراسة ، حيث إتفقت أراء عينة الدراسة على أن التعليم عن بعد لا تنمى مهارات التعلم الذاتى لدى المتعلم .

(٧) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " زيادة التفاعل المشترك بين المعلم والمتعلم " ولصالح المعارضين على أنها تكون إحدى أشكال الأهمية لنظام برنامج التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ، حيث جاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت ٥٢.٥٠% من إجمالى عينة الدراسة ، حيث إتفقت أراء عينة الدراسة على أن التعليم عن بعد لا تزيد من التفاعل المشترك بين المعلم والمتعلم .

(٨) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " تبادل الخبرات والمعلومات بين المتعلمين " ولصالح المعارضين على أنها تكون إحدى أشكال الأهمية لنظام برنامج التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ، حيث جاءت فى المرتبة السابعة بنسبة مئوية بلغت ٤٨.٣٣% من إجمالى عينة الدراسة ، حيث إتفقت أراء عينة الدراسة على أن التعليم عن بعد لا تعمل على تبادل الخبرات والمعلومات بين المتعلمين .

(٩) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " زيادة دافعية حماس المتعلم للتعلم " ولصالح المعارضين على أنها تكون إحدى أشكال الأهمية لنظام برنامج التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ، حيث جاءت فى المرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت ٥٠.٢٥% من إجمالى عينة الدراسة ، حيث إتفقت أراء عينة الدراسة على أن التعليم عن بعد لا يزيد من دافعية حماس المتعلم للتعلم .

جدول (١٣)

يوضح الأساليب الدعائية التى توظفها المؤسسات التعليمية للترويج لبرامج التعليم عن بعد وأدواته ووسائطه المتعددة

العبارات	موافق		محايد		معارض		الوزن المرجح	النسبة المئوية	الترتيب	كا٢
	ك	%	ك	%	ك	%				
توظيف الإعلان التفاعلى فى الترويج لبرامج التدريبية عن بعد	٢٣	٥,٧٥	٣٦	٩,٠٠	٣٤١	٨٥,٢٥	٤٨٢,٠٠	٤٠,١٧	٩	٤٨٥,٨١
استخدام التطبيقات المحملة على الهاتف الذكية فى الترويج مثل Instagram،Spotify وSnapchat، YouTube	٧٢	١٨,٠٠	٤٤	١١,٠٠	٢٨٤	٧١,٠٠	٥٨٨,٠٠	٤٩,٠٠	٢	٢٥٨,٣٣
تحسين البريد الإلكترونى والوصول إلى المزيد من الطلاب والمحتملين	٨٨	٧٩,٠٠	٧٩	١٩,٧٥	٢٣٣	٥٨,٢٥	٦٥٥,٠٠	٥٤,٥٨	١	١١٢,٠٦
اتجاه مؤسسات التعليم لاستخدام الواقع المعزز أكثر خلال العام المقبل وقد تكون Snapchat GeoFilters نقطة إنطلاق جيدة	٤١	١٠,٢٥	٣٣	٨,٢٥	٣٢٦	٨١,٥٠	٥١٥,٠٠	٤٢,٩٢	٧	٤١٧,٨٦
الإعلان عن الجولات التفاعلية فى الحرم الجامعى والحدائق والكتيبات له تأثير كبير	٤٢	١٠,٥٠	٤٩	١٢,٢٥	٣٠٩	٧٧,٢٥	٥٣٣,٠٠	٤٤,٤٢	٦	٣٤٧,٣٥
توظيف خاصية البث المباشر فى الدعاية التعليمية	٣٧	٩,٢٥	٤٨	١٢,٠٠	٣١٥	٧٨,٧٥	٥٢٢,٠٠	٤٣,٥٠	٥	٣٧١,٧٤
تقديم تجارب لطلاب حققت نتائج مرتفعة وعالية بنظام التعليم عن بعد	٣٩	٩,٧٥	٤٧	١١,٧٥	٣١٤	٧٨,٥٠	٥٢٥,٠٠	٤٣,٧٥	٤	٣٦٧,٤٥
تقديم تجارب لدول أخرى تبنت أنظمة التعليم عن بعد وحققت نجاحات كبيرة وتغلبت على معوقات النظام التقليدى	٣٥	٨,٧٥	٣٥	٨,٧٥	٣٣٠	٨٢,٥٠	٥٠٥,٠٠	٤٢,٠٨	٨	٤٣٥,١٤
إبراز المقارنة بين نظام التعليم عن بعد والتعليم التقليدى فى فيديوهات توضيحية لأجل تشجيع الإقبال على النظام الجديد	٤٩	١٢,٢٥	٥٣	١٣,٢٥	٢٩٨	٧٤,٥٠	٥٥١,٠٠	٤٥,٩٢	٣	٣٠٥,١١
الترويج للأنظمة التعليمية المختلفة فى تقديم الخدمات التعليمية لأجل تنويع البدائل أمام مقدمى الخدمة ومتلقيها	٢٥	٦,٢٥	٢٩	٧,٢٥	٣٤٦	٨٦,٥٠	٤٧٩,٠٠	٣٩,٩٢	١٠	٥٠٨,٨٨

- قيمة كا٢دالة عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة(٠,٠٥) = ٥,٩٩

يوضح جدول (١٣) ما يلى :

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء عينة الدراسة فى " الأساليب الدعائية التى توظفها المؤسسات التعليمية لترويج برامج التعليم عن بعد وأدواته ووسائطه المتعددة " ولصالح المعارضين الإعلان التفاعلى فى الترويج للبرامج التدريبية عن بعد " بنسبة مئوية بلغت (٥٤.٥٨%) وفى المرتبة الثانية " الترويج للأنظمة التعليمية المختلفة فى تقديم الخدمات التعليمية لأجل تنويع البدائل أمام مقدمى الخدمة ومتلقيها " بنسبة مئوية بلغت (٣٩.٩٢%) ، حيث إتفقت أراء عينة الدراسة على أن الأساليب الدعائية التى توظفها المؤسسات التعليمية للترويج لبرامج التعليم عن بعد وأدواته ووسائطه المتعددة لا تفى بالمتطلبات اللازمة مع برامج وأنظمة التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ، على الرغم من أن عينة الدراسة التحليلية (مجموعات النقاش) أكدت على توظيف كافة الاستراتيجيات الاتصالية لضمان نجاح العملية التعليمية باستخدام كافة الأدوات والوسائط المتعددة المتاحة.

جدول (١٤)

يوضح تقييم عينة الدراسة لتجربة التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية

م	السؤال	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١٦	**من خلال تجربتك فى بيئة المؤسسات التعليمية هل تعتقد أنك قادر على الإنتقال من أسلوب التعليم التقليدى إلى أسلوب التعليم عن بعد**	نعم وبشدة وسأحقق مستوى نجاح ممتاز	٢١	٥.٢٥	٢.٤٨٣	١.١٦١
		نعم ولكن بأقل استفادة	٦٧	١٦.٧٥		
		اجتاز هذا النظام بصعوبة	٨٥	٢١.٢٥		
		ليس ملائم لكل المواد	١٣٨	٣٤.٥		
		غير راضى عن النظام تماما	٨٩	٢٢.٢٥		
١٧	**هل تعتقد أن التعلم عن بعد يجب أن يكون إختيارياً أو إلزامى**	إلزامى فى كل المواد التعليمية	٦٥	١٦.٢٥	١.٧٧	٠.٧١١
		إلزامى فى المواد النظرية فقط	١٧٦	٤٤.٠٠		
		إختيارى (وفقاً لرأى الطالب)	١٥٩	٣٩.٧٥		

يوضح جدول (١٤) ما يلى :

(١) إتفقت أراء عينة الدراسة على قدرة الإنتقال من أسلوب التعليم التقليدى إلى أسلوب التعليم عن بعد غير مناسب بالنسبة لهم حيث جاءت الإستجابة " ليس ملائم لكل المواد " فى المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت ٣٤.٥٠% من إجمالى عينة الدراسة وهو ما أكد علية أساتذة الكليات العملية ذات الطبيعة الخاصة فى العملية التعليمية ، بينما جاءت الإستجابة " غير راضى عن النظام تماما " فى المرتبة الثانية " بنسبة مئوية ٢٢.٢٥% ، بينما جاءت الإستجابة " اجتاز هذا النظام بصعوبة " فى المرتبة الثالثة " بنسبة مئوية ٢١.٢٥% ، وجاءت الإستجابة " نعم ولكن بأقل استفادة " فى المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت " ١٦.٧٥ " وأخيراً جاءت الإستجابة " نعم وبشدة وسأحقق مستوى نجاح ممتاز " فى المرتبة الخامسة " بنسبة مئوية ٥.٢٥% .

(٢) كانت أراء عينة الدراسة فى تقييم تجربة التعلم عن بعد غير مناسبة لجميع المقررات الدراسية حيث جاءت الإستجابة " إلزامى فى المواد النظرية فقط " فى المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت ٤٤.٠٠% من إجمالى عينة الدراسة ، ، بينما جاءت الإستجابة " إختيارى (وفقاً لرأى الطالب) " فى المرتبة الثانية " بنسبة مئوية ٣٩.٧٥% ، بينما جاءت الإستجابة " إلزامى فى كل المواد التعليمية " فى المرتبة الثالثة " بنسبة مئوية ١٦.٢٥% .

ثالثًا : نتائج اختبار صحة الفروض :

الفرض الرئيسى الأول : توجد علاقة إرتباطية بين مدى استخدام عينة الدراسة لبرامج التعليم عن بعد للأغراض التعليمية ومدى التطور فى مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية والتعليمية أثناء تطبيق نظام التعليم عن بعد .

جدول (١٥)

العلاقة الإرتباطية بين مدى استخدام برامج التعليم عن بعد للأغراض التعليمية ومدى تطور المهارات والقدرات الإبداعية والتعليمية أثناء تطبيق نظام التعليم عن بعد

م	المتغير	مدى تطور المهارات والقدرات الإبداعية والتعليمية أثناء تطبيق نظام التعليم عن بعد		
		معامل إرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	إتجاه العلاقة
١	هل درست بنظام التعليم عن بعد فى الآونة الأخيرة	٠.٥٥١	٠.٠٠٠	طردية
٢	عندما تم استخدام برامج التعليم عن بعد أثناء هذا العام بسبب أزمة كوفيد-١٩ ، هل كان لديك تقبل لتبنى هذا النوع من التعليم بالجامعة	٠.٦٠٨	٠.٠٠٠	طردية
٣	هل تم تطبيق برامج التعليم عن بعد بسبب أزمة كوفيد-١٩ بشكل جيد	٠.٥٩٥	٠.٠٠٠	طردية
٤	هل تم الاستفادة بشكل متكامل من نظام التعليم عن بعد أثناء دراستك	٠.٦٣١	٠.٠٠٠	طردية

- قيمة (ر) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٠٩٨

يوضح جدول (١٥) ما يلى :

وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مدى استخدام عينة الدراسة لبرامج التعليم عن بعد للأغراض التعليمية ومدى التطور فى مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية والتعليمية أثناء

تطبيق نظام التعليم عن بعد ، حيث تراوحت معاملات الإرتباط ما بين (٠.٦٣١ : ٠.٥٥١) وعند مستوى معنوية (٠.٠٠) ، وجاءت جميع العلاقات طردية أى كلما زادت الدراسة بنظام التعليم عن بعد ، وعندما زاد مدى تقبل الطلاب لتبنى استخدام برامج التعليم عن بعد بالجامعة ، وكلما طبقت برامج التعليم عن بعد ، وكلما زاد التركيز على الإستفادة المتكاملة من نظام التعليم ، كلما زادت مهارة تعلم برامج وتطبيقات جيدة والقدرة على التعامل بشكل جيد وإحترافى مع هذه البرامج والأدوات مع الربط بين المهارات النظرية والعملية والتفاعل بشكل جيد أثناء التعليم عن بعد و القدرة على توصيل الفكرة المراد توصيلها أثناء دراستك سواء النظرية أو العملية مثل مشروعات التخرج والأعمال التى تتطلب طاقات إبداعية من الطلاب و تنمية المهارات الذاتية .

لذلك يقبل الفرض العلمى القائل " توجد علاقة إرتباطية بين مدى استخدام عينة الدراسة لبرامج التعليم عن بعد للأغراض التعليمية ومدى التطور فى مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية والتعليمية أثناء تطبيق نظام التعليم عن بعد " . وهو ما أكدت عليه عينة الدراسة التحليلية (مجموعات النقاش).

- **الفرض الرئيسى الثانى :** توجد علاقة إرتباطية لتقييم فعالية الأنظمة والأدوات التعليمية المستخدمة بنظام التعليم عن بعد ودوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية .

جدول (١٦)

يوضح العلاقة الإرتباطية لتقييم فعالية الأنظمة والأدوات التعليمية المستخدمة بنظام التعليم عن بعد ودوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد

م	المتغير	دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد		
		معامل إرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	إتجاه العلاقة
الأنظمة التعليمية	نظام مودل MOODLE	٠.٢٠٢	٠.٠٠	طردية
	نظام جوجل كلاس روم Google Class Room	٠.٢٥٩	٠.٠٠	طردية
	نظام زووم Zoom	٠.٢٢٧	٠.٠٠	طردية
	نظام مايكرو سوفت تيمز Microsoft teams	٠.١٥٧	٠.٠٠	طردية
	صفحات المواد التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعى	٠.٥٢١	٠.٠٠	طردية
	الصفحات الرسمية للكليات والفرق الدراسية على مواقع التواصل الإجتماعى	٠.٤٠٣	٠.٠٠	طردية
	المواقع الالكترونية الرسمية للكليات	٠.٤٩٨	٠.٠٠	طردية
الأدوات التعليمية	الفيديو conference video	٠.١٦١	٠.٠٠	طردية
	الفيديوهات التعليمية	٠.٤٨١	٠.٠٠	طردية
	التسجيلات الصوتية	٠.٤٢٢	٠.٠٠	طردية
	العروض التقديمية " Power Point"	٠.٦١١	٠.٠٠	طردية
	الملفات النصية للمادة العلمية	٠.٥٧٧	٠.٠٠	طردية
	صور توضيحية	٠.٣٤٠	٠.٠٠	طردية
	السبورة التفاعلية	٠.٢٨٦	٠.٠٠	طردية

- قيمة (ر) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٠٩٨

يوضح جدول (١٦) ما يلى :

وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين تقييم فعالية الأنظمة التعليمية المستخدمة بنظام التعليم عن بعد ودوافع الإقبال على نظام التعليم فى المؤسسات التعليمية ، حيث تراوحت معاملات الإرتباط ما بين (٠.٦١١ : ٠.١٦١) وعند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) ، وجاءت جميع العلاقات طردية أى كلما زادت فعالية الأنظمة التعليمية والمتمثلة فى (نظام مودل MOODLE و نظام جوجل كلاس روم Google Class Room ونظام زووم Zoom و نظام مايكرو سوفت تيمز Microsoft teams و صفحات المواد التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعى والصفحات الرسمية للكليات والفرق الدراسية على مواقع التواصل الإجتماعى والمواقع الالكترونية الرسمية للكليات) ، كلما زادت الدافعية نحو استخدام الإنترنت لتلبية الأحتياجات التعليمية و تفضيل التواصل الإلكترونى التفاعلى و إمكانية الرجوع للمادة العلمية فى أى وقت وعدد مرات كبير يزيد من فرص التذكرللمحتوى التعليمي، والاعتماد على الذات فى التحصيل الدراسى والشعور بالراحة فى تأليف النص إلكترونيا وامتلاك القدرة على استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية و دافعية الاستفسار والحصول على إجابة سريعة إلكترونياً والإحساس بأن الأنشطة الدراسية الإلكترونية للتفاعل معها أكثر والقدرة على إجتياز المواد التعليمية إلكترونياً بدون الاحتياج لمساعدة والرغبة فى الانتساب للجامعات تتيح الدراسة عبر الإنترنت .

وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين تقييم فعالية الأدوات التعليمية المستخدمة بنظام التعليم عن بعد ودوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ، حيث تراوحت معاملات الإرتباط ما بين (٠.٥٢١ : ٠.١٥٧) وعند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) ، وجاءت جميع العلاقات طردية أى كلما زادت فعالية الأنظمة التعليمية والمتمثلة فى (الفيديوالتعليمى video conference والتسجيلات الصوتية

والعروض التقديمية " Power Point " و الملفات النصية للمادة العلمية والصور التوضيحية والسبورة التفاعلية) ، كلما زادت الدافعية نحو استخدام الإنترنت لتلبية الإحتياجات التعليمية.

لذلك يقبل الفرض العلمى القائل " توجد علاقة إرتباطية لتقييم فعالية الأنظمة والأدوات التعليمية المستخدمة بنظام التعليم عن بعد ودوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية " .

- **الفرض الرئيسى الثالث :** توجد علاقة إرتباطية لتقييم الأساليب الدعائية التى توظفها المؤسسات التعليمية للترويج لبرامج التعليم عن بعد وأدواته ووسائطه المتعددد ودوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية .

جدول (١٧)

يوضح العلاقة الإرتباطية لتقييم الأساليب الدعائية التى توظفها المؤسسات التعليمية لترويج برامج التعليم عن بعد ودوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد .

م	المتغير	دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد		
		معامل إرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	إتجاه العلاقة
١	توظيف الإعلان التفاعلى فى الترويج للبرامج التدريبية عن بعد	٠.٢٧٢	٠.٠٠	طردية
٢	استخدام التطبيقات المحملة على الهاتف الذكية فى الترويج مثل Spotify و Instagramو YouTube و Snapchat	٠.٤٠٩	٠.٠٠	طردية
٣	تحسين البريد الإلكترونى والوصول إلى المزيد من الطلاب والمحتملين	٠.٢٦٤	٠.٠٠	طردية

٤	اتجاه مؤسسات التعليم لاستخدام الواقع المعزز أكثر خلال العام المقبل وقد تكون Snapchat GeoFilters نقطة إنطلاق جيدة	٠.١٩٢	٠.٠٠	**طردية**
٥	الإعلان عن الجولات التفاعلية في الحرم الجامعى والخرائط والكتيبات له تأثير كبير	٠.٢٠٩	٠.٠٠	**طردية**
٦	توظيف خاصية البث المباشر فى الدعاية التعليمية	٠.١٢٤	٠.٠١	**طردية**
٧	تقديم تجارب لطلاب حققت نتائج مرتفعة وعالية بنظام التعليم عن بعد	٠.٠٩٩	٠.٠٥	**طردية**
٨	تقديم تجارب لدول أخرى تبنت أنظمة التعليم عن بعد وحققت نجاحات كبيرة وتغلبت على معوقات النظام التقليدى	٠.١٠٠	٠.٠٥	**طردية**
٩	إبراز المقارنة بين نظام التعليم عن بعد والتعليم التقليدى فى فيديوهات توضيحية لأجل تشجيع الإقبال على النظام الجديد	٠.١٠١	٠.٠٥	**طردية**
١٠	الترويج للأنظمة التعليمية المختلفة فى تقديم الخدمات التعليمية لأجل تنويع البدائل أمام مقدمى الخدمة ومتلقيها	٠.٢٤٣	٠.٠٠	**طردية**

- قيمة (ر) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٠٩٨

يوضح جدول (١٧) ما يلى :

وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين تقييم الأساليب الدعائية التى توظفها المؤسسات التعليمية لترويج برامج التعليم عن بعد وأدواته ووسائطه المتعدد ودوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ، حيث تراوحت معاملات الإرتباط ما بين (٠.٤٠٩ : ٠.٠٠٩) وعند مستوى معنوية تراوحت مابين (٠.٠٠ : ٠.٠٥) ، وجاءت جميع العلاقات طردية أى كلما زاد توظيف الإعلان التفاعلى فى الترويج للبرامج التدريبية عن بعد كلما زاد استخدام التطبيقات المحملة على الهاتف

الذكيـــة فـــى التـــرويج مثـــل Spotify وInstagram وYouTube و Snapchat.وكلما زاد تحسين البريد الإلكترونى والوصول إلى المزيد من الطـــلاب كلما زاد اتجاه مؤسسات التعليم لاستخدام الواقع المعزز واســـتراتيجياته الاتصـــالية . وكلما زادت فكرة أن تكون Snapchat GeoFilters نقطة إنطلاق جيدة. وكلمـــا زاد الإعلان عن الجولات التفاعلية فى الحرم الجامعى والخرائط والكتيبات كلمـــا زاد توظيف خاصية البث المباشر فى الدعاية التعليمية ، وكلما زادت تقديم تجارب لطلاب حققت نتائج مرتفعة وعالية بنظام التعليم عن بعد وكلما زاد تقديم تجارب الدول التـــى تبنت أنظمة التعليم عن بعد وحققت نجاحات كبيرة وتغلبـــت علـــى معوقـــات النظـــام التقليدى و كلما زاد إبراز المقارنة بين نظام التعليم عن بعد والتعلـــيم التقليـــدى فـــى فيديوهات توضيحية لأجل تشجيع الإقبال على النظـــام الجديـــد وكلمـــا زاد التـــرويج للأنظمة التعليمية المختلفة فى تقديم الخدمات التعليمية لأجل تنويع البدائل أمام مقـــدمى الخدمة ومتلقيها وهو مايتفق مع رأى الباحثة ، كلما زادت الدافعيـــة نحـــو اســـتخدام الإنترنت و تفضيل التواصل الإلكترونى التفاعلى و إمكانية الرجوع للمادة العلمية فـــى أى وقت وعدد مرات كبير يزيد من فرص تذكرى للمحتوى أكثـــر والاعتمـــاد علـــى الذات فى التحصيل الدراسى و الشعور بالراحة فى تأليف النص إلكترونيـــاً وامـــتلاك القدرة على استخدام التطبيقات التعليمية الإلكترونية و دافعية الاستفســـار والحصـــول على إجابة سريعة إلكترونياً والإحساس بأن الأنشطة الدراسية الإلكترونية للتفاعل معها أكثر والقدرة على إجتياز المواد التعليمية إلكترونياً بدون الاحتياج لمساعدة والرغبة فى الانتساب للجامعات تتيح الدراسة عبر الإنترنت .

لذلك يقبل الفرض العلمى القائل " توجد علاقة إرتباطية لتقييم الأساليب الدعائية التى توظفها المؤسسات التعليمية للترويج لبرامج التعليم عن بعـــد وأدواتـــه ووســـائطه المتعدد ودوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية " .

- **الفرض الرئيسى الرابع** : توجد علاقة إرتباطية لتقييم عينة الدراسة لتجربة التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية و أهمية نظام برنامج التعليم عن بعد .

جدول (١٨)

يوضح العلاقة الإرتباطية لتقييم عينة الدراسة لتجربة التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية وأهمية نظام برنامج التعليم عن بعد

م	المتغير	أهمية نظام برنامج التعليم عن بعد		
		معامل إرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	إتجاه العلاقة
١	من خلال تجربتك فى بيئة المؤسسات التعليمية هل تعتقد أنك قادر على الإنتقال من أسلوب التعليم التقليدى إلى أسلوب التعليم عن بعد	٠.٠٦٩٠	٠.٠٠٠	طردية
٢	هل تم الاستفادة بشكل متكامل من نظام التعليم عن بعد أثناء دراستك	٠.٤٨٨	٠.٠٠٠	طردية

- قيمة (ر) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٠٩٨

يوضح جدول (١٨) ما يلى :

وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين تقييم الأساليب الدعائية التى توظفها المؤسسات التعليمية للترويج لبرامج التعليم عن بعد وأدواته ووسائطه المتعدد ودوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ، حيث تراوحت معاملات الإرتباط ما بين (٠.٤٠٩ : ٠.٠٠٩٩) وعند مستوى معنوية تراوحت مابين (٠.٠٠٠ : ٠.٠٠٥) ، وجاءت جميع العلاقات طردية أى كلما زادت القدرة على الإنتقال من أسلوب التعليم التقليدى إلى أسلوب التعليم عن بعد وكلما زاد التركيز على الاستفادة

بشكل متكامل من نظام التعليم عن بعد ، كلما زادت أهمية تقديم برمجيات تحاكى الواقع كلما زادت أهمية وجود نظام تعليمى تعلمى و كلما زادت أهمية توظيف استراتيجيات اتصالية تدريسة حديثة كلما زادت أهمية توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة فى التدريس، و كلما زادت أهمية توفير فرص لممارسة مهارات المحادثة والمناقشة والاستماع كلما زادت أهمية مهارات التعلم الذاتى لدى المتعلم و كلما زادت أهمية التفاعل المشترك بين المعلم والمتعلم و كلما زادت أهمية تبادل الخبرات والمعلومات بين المتعلمين ايضاً زادت أهمية دافعية حماس المتعلم للتعلم .

لذلك يقبل الفرض العلمى القائل " توجد علاقة إرتباطية لتقييم عينة الدراسة لتجربة التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية و أهمية نظام برنامج التعليم عن بعد " .

- **الفرض الرئيسى الخامس** : توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث خصائصهم الديموجرافية والتعليمية وامتلاكهم للتكنولوجيا فى الاستراتيجيات الإتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب وأساتذة الجامعة .

أ- الفروق فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد تبعاً لمتغير النوع.

جدول (١٩)

يوضح دلالة الفروق فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة تبعاً لمتغير النوع

المحاور	الذكور (ن = ١٦٧)		الإناث (ن = ٢٣٣)		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعيارى	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع				
الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد	٢١.١٠٨	٣.٠٣٢	٢١.١٦٣	٣.٠٠٧	٠.٠٥٥	٠.٣٠٦	١.٨١	٠.٨٦٥

- قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦٠

يوضح جدول (١٩) ما يلى :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة ، حيث كانت قيمة ت (١.٨١) وهى غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٨٦٥) أى أن أراء عينة الدراسة من الذكور والإناث متقاربة فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب وهو مالايتفق مع رأى الباحثة وفقاً لتحليل مجموعات النقاش.

ب- الفروق فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة تبعاً لمتغير العمل .

جدول (٢٠)

يوضح دلالة الفروق فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة تبعاً لمتغيرالعمل.

المحاور	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
طالب فى مؤسسة تعليمية	٢٧١	٢١.١٤٤	٣.٠٢٣	بين المجموعات	١٧.٩٩١	٢	٨.٩٩٥	٠.٩٩٠	٠.٣٧٢
عضو هيئة تدريس جامعى	١١٨	٢١.٢٤٦	٣.٠٣٠	داخل المجموعات	٣٦٠٦.١٦٩	٢٩٧	٩.٠٨٤		
موظف مقدم لخدمات التعليم عن بعد	١١	١٩.٩٠٩	٢.٥٤٨						

يوضح جدول (٢٠) ما يلى :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعا للعمل فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة حيث بلغت قيمة ف (٠.٩٩٠) عند مستوى معنوية (٠.٣٧٢) وهى فروق غير دالة إحصائياً .

ج – الفروق فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة تبعاً لمتغير الفرقة الدراسية .

جدول (٢١)

يوضح دلالة الفروق فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة تبعاً لمتغير الفرق الدراسية.

المحاور	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
السنة الأولى	١١	٢٩.١٨٢	٢.٩٢٦	بين المجموعات	١٨٨.٠٨١	٤	٤٧.٠٢٠	٤.٥٦٤	٠.٠٠١
السنة الثانية	٢٢	٢١.٤٥٥	٣.١٨٨						
السنة الثالثة	١٠١	٢١.١٢٩	٣.٠١٢٢	داخل المجموعات	٢٧٤٠.٦١٣	٢٦٦	١٠.٣٠٣		
السنة الرابعة	٩٢	٢٢.٨٢٦	٣.٥٣٢						
السنة الخامسة	٤٥	٢٢.٤٢٢	٣.٠١١						

يوضح جدول (٢١) ما يلى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعاً للفرق الدراسية فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة حيث بلغت قيمة ف (٤.٥٦٤) عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)

وهى فروق دالة إحصائياً ، مما يشير إلى وجود إختلاف بين طلاب الفرق الدراسية المختلفة ، وذلك لصالح طلاب السنة الرابعة بالمتوسط الحسابى (٢٢.٨٢٦) وطلاب السنة الخامسة بالمتوسط الحسابى (٢٢.٤٢٢) .

د- الفروق فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة تبعاً لمتغير العمل والدراسة .

جدول (٢٢)

يوضح دلالة الفروق فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة تبعاً لمتغير العمل والدراسة.

المحاور	نظرية (ن = ٢٩٦)		عملية (ن = ١٠٤)		الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعيارى	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	م	ع	م	ع				
الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد	٢١.١٥٢	٣.٠٢٧	٢١.١٠٦	٢.٩٩٢	٠.٠٤٦	٠.٣٤٤	١.٣٤	٠.٦٨٣

- قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦٠

يوضح جدول (٢٢) ما يلى :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة فى الكليات النظرية والعملية فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة ، حيث كانت قيمة ت (١.٣٤) وهى غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٦٨٣) أى أن أراء عينة الدراسة من الكليات النظرية والعملية متقاربة فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة وهو مايتفق مع نتائج الدراسة التحليلية لمجموعات النقاش .

ه – الفروق فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة تبعاً لمتغير امتلاكهم للتكنولوجيا.

جدول (23)

العلاقة الإرتباطية بين تقييم المبحوثين لسهولة الإستخدام المدركة والإستفادة المدركة لنظم التعلم عن بعد

م	المتغير	هل شعرت بصعوبة أثناء استخدام أنظمة التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية		
		معامل إرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	إتجاه العلاقة
١	تعلم برامج وتطبيقات جيدة	٠.٥١٢	٠.٠٠٠	عكسية
٢	القدرة على التعامل بشكل جيد وإحترافى مع هذه البرامج والأدوات	٠.٥٢٦	٠.٠٠٠	عكسية
٣	القدرة على ربط المهارات النظرية بالعملية أثناء التعليم عن بعد	٠.٥٣٧	٠.٠٠٠	عكسية
٤	التفاعل بشكل جيد أثناء التعليم عن بعد	٠.٦٠٢	٠.٠٠٠	عكسية
٥	القدرة على توصيل الفكرة المراد توصيلها أثناء دراستك سواء النظرية أو العملية مثل مشروعات التخرج والأعمال التى تتطلب طاقات إبداعية من الطلاب	٠.٥٨٠	٠.٠٠٠	عكسية
٦	تنمية المهارات الذاتية	٠.٥٩٧	٠.٠٠٠	عكسية

– قيمة (ر) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٠٩٨

يوضح جدول (٢٣) ما يلى :

وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مدى تقييم عينة الدراسة لسهولة الإستخدام المدركة والإستفادة المدركة لنظم التعلم عن بعد أثناء تطبيق نظام التعليم عن بعد ، حيث تراوحت معاملات الإرتباط ما بين (٠.٥١٢ : ٠.٦٠٢) وعند مستوى معنوية (٠.٠٠) ، وجاءت جميع العلاقات عكسية .

لذلك يقبل الفرض العلمى القائل " : توجد علاقة إرتباطية بين تقييم المبحوثين لسهولة الاستخدام المُدركة والإستفادة المُدركة لنظام التعلم عن بُعد ".

ثانياً : نتائج تحليل مجموعات النقاش المركزة .

تحديد الهدف الرئيسى لهذة الدراسة فى تحديد الإستراتيجيات الإتصالية التى يتبناها أساتذة الجامعات لترويج التعليم عن بعد الذى أقر كحل بديل لعدم إمكانية التعليم بالنمط التقليدى لأجل مواجهة دول العالم ومنه مصر لجائحة " كوفيد ١٩ " وأثر هذه الإستراتيجيات الإتصالية على كل من أطراف العملية التعليمية .

تم الإستعانة بعينة من أساتذة الجامعات لتكوين مجموعتان نقاش مركزة كأداة كيفية للإجابة عن تساؤلات الدراسة ومناقشتها كالتالى :

تم عمل عدد مجموعتين كل مجموعة تتكون من (١٥) أستاذ ، وهذا ما يتضح من دليل النقاشات كالتالى : المجموعة الاولى تكونت من أساتذة جامعة القاهرة فى كل من كلية الإعلام بواقع (٧) أساتذة ، وكلية الصيدلة بواقع (٨) أساتذة ، المجموعة الثانية تكونت من أساتذة كلية الإداب قسم الإعلام جامعة حلوان بواقع (٦) أساتذة ، وكلية الفنون التطبيقة بواقع (٩) أساتذة .

وسوف يتم عرض النتائج وفقا للاهداف الرئيسية للدراسة على النحو التالى :

- فيما يتعلق بالأنظمة التعليمية المستخدمة فى نظـام التعلـيم عـن بعـد أجمعـت المجموعتين على ضرورة التنوع فى أنظمة أداة المحتوى التعليمى اثناء تطبيق نظـم التعلم عن بعد فى الظروف الاستثنائية باعتبارها تجربة جديد على طلاب الجامعـات المصرية ، بالاضافة إلى ضرورة التدريب على منصات التعلم الألكترونى المستخدمة من قبل فريق الدعم الفني، واستخدام الوسائط التعليمة المتعددة . واكد اسـتاذة كليـات الإعلام على ضرورة الإسهام فى تجاوز الأزمة المتعلقة بكوفيد ١٩ ولضـمان سـير العملية التعليمة وضرورة الدمج بين نظم التعليم التقليدى والنظام الإلكترونى فى بدايـة الأمر لمواجهة المشكلة ، وان التطور التقنى ضرورة لابد منها ، واشارت المجموعـة الأولى ان الجامعة وفرت فريق دعم فنى متكامل لتدريب الطلاب على منصات الـتعلم الجديد (Smart CU) من خلال إطلاق العديد من الفيديوهات التوضـحية لأعضـاء هيئة التدريس والهئية المعاونة والعاملين والطلاب. واكدت المجموعة الثانية انـه تـم تشكيل غرفة عمليات للتعليم عن بعد والاعتماد على موقع الجامعة الالكترونـى وتـم تفعيل وإنشاء جروبات على الواتس اب (Whatsapp) لكل فرقة مع أسـتاذ المـادة لعرض (Voice Note) وملخصات المادة ، وللإجابة عن الأسئلة وهو مـا يؤكـد على حرص اعضاء الهيئة التدريسية على نجاح العملية أثناء الجائحة .و مـن خـلال عرض الأنظمة التعليمية المستخدمة بالمجموعتين : أشـارت المجموعـة الأولـى ان جامعة القاهرة استخدمت استراتيجية الاقناع لمحاولة خلق قاعـدة اتصـالية عريضـة تجمع بين الاتصال ومضمونه الذى يعبر عن ضرورة تغير المعارف والاتجاهات نحو الاستجابة الى ضرورة مواجهة الازمة وضمان سير العملية التعليمية ، وهو ما يؤكد استخدام جامعة القاهرة لاستراتيجية الاقناع لمحاولة التأثير على الجمهور المسـتهدف حيت تعبر الرسائل الاتصالية المستخدمة عن رؤى المؤسسة . اما اتجاه المجموعـة الثانية تشيرإلى ان جامعة حلوان متمثلة فـى أعضـاء هيئيـة التـدريس اسـتخدمت

استراتيجية الجذب لمحاولة التأثير على الطلاب بطريقة غير مباشرة أى ان الرسائل الاتصالية تسعى لخلق الطلب المباشر باستخدام المهارات الاتصالية والتى تعتمد على المشاعر والاهتمام بالذات .

- فيما يتعلق بالصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية: اكد استاذة كلية الصيدلة جامعة القاهرة على وجود العديد من الصعوبات فى بداية الامر نظراً لطبيعة المواد العملية التى تحتاج إلى الاعتماد على المختبرات لضمان سير العملية التعليمية أنه لابد من التعامل معها من خلال إجراءات عديدة منها: تطبيق بلاك بورد (Black Board) للاشتراك به مجاناً لكل طلابها كوسيلة للتعلم عن بعد، واوضحت المجموعة الثانية أن أهم الصعوبات التى واجهت عملية التعلم عن بعد هى عدم توافر الأجهزة والبرامج اللازمة للفصل التعليمى الإفتراضى لدى الطلاب ، بالإضافة إلى تكرار حدوث الأعطال الفنية أثناء تلقى المحاضرات ، مع التأكيد على قلة برامج التدريب المخصصة لنظام الفصول التعليمية وهو ما يؤكد ان جامعة القاهرة تتميز بالصدارة بالنسبة للجامعات فيما يتعلق بقدرتها على مواجهة الأزمة وضمان سير العملية التعليمية وهو ما يؤكد استخدام المؤسسة لاستراتيجية الإقناع والاعتماد عليها فى تحقيق الأهداف المرجوه . فى حين اعتمدت المجموعة الثانية على استراتيجية الجذب .

- فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة فى تقديم المحتوى التعليمى بنظام التعليم عن بعد بالمؤسسات التعليمية ، والتى يمكن الاشارة اليها فيما يلى :

اكد جميع الاساتذة فى المجموعتان على أن أستخدام العديد من الادوات فى غرفة التدريس الإفتراضية كأدوات فعالة فى عملية جذب الانتباه وخلق رسائل اتصالية تلبى رغبات الطلاب المعرفية وذلك من خلال العروض التقديمية " Power Point " ، الملفات النصية للمادة العلمية ، التسجيلات الصوتية، الصور التوضيحية ، والسبورة

التفاعلية. واوضح استاذة كلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان أن اتاحة الفرصة أمام الطلاب على استخدام أسلوب الحوار يساعد فى تسهيل عملية التفاعل وزيادة نسبة المشاركة للتغلب على طبيعة التخصص ذات التطبيقة بشكل مباشرة داخل القاعة التدريسية (Live). واشاراستاذة كلية الإعلام ان استخدام أسلوب التكرار فى تقديم المادة العلمية من خلال استخدام أساليب متنوعة ومتجددة وجاذبة للانتباة تعمل على دمج العملية الاتصالية داخل الفصل الافتراضى بشكل فعّال ، وهو ما يوكد على أن الاستاذ الجامعى يلعب دورًا محورى فى تفعيل الاستراتيجية الاتصالية و بناء العملية التعليمية خلال الجائحة ، وبذلك تؤكد المجموعة الثانية أن المؤسسة تركز على دعم استراتيجية الحوار بين المعلم والمتعلم والتى من شأنها التحفيز على عملية التقييم المستمر والتفاعل واشراك الجمهور المستهدف فى العملية الاتصالية .إلا أن المجموعة الأولى كشفت أن استراتيجية التكرار هى أهم الاستراتيجيات المُتبعة فى المؤسسة وتعتبر من العوامل التى تساعد على الإقناع وتفيد فى التركيزالمستمر وتحقيق الهدف.

– فيما يتعلق بمستوى المهارات الذى يتطلبها إمتلاكها نظام التعليم عن بعد من لإستخدام تقنيات وسائل التعليم عن بعد:اكد اساتذة الجامعات فى المجموعتين على أنه لابد من أمتلاك العديد من المهارات لمواجهة التقنيات الحديثة لوسائل الاتصال والقدرة على التكيف مع عملية التعليم عن بعد ، واكد استاذة كلية الصيدلة جامعة القاهرة أن الجامعة قدمت العديد من الفيديوهات التوضيحة لمساعدة اساتذة الجامعة والمعاونين والطلاب على استخدام التقنية الحديثة وهو ما يشير إلى حرص المؤسسات الجامعية على مساعدة القائمين على العملية التعليمة لضمان نجاح التجربة ومواجهة الأزمة . كشفت النتائج أن كلا المجموعتان يؤكدا على استخدام استراتيجية بناء الإجماع والإستعانه بها لضمان بناء جسور مشتركة بين اطراف العملية التعليمية وتحقيق العملية الاتصالية فى اتجاهين لمواجهة الجائحة.

- فيما يتعلق بمدى التطور فى مهاراتك وقدراتك الإبداعية والتعليمية أثناء تطبيقك نظام التعليم عن بعد : كشفت المجموعة الأولى على ضرورة تحديد الأهداف للتكيف مع الوسيلة واستخدام الافكار المبتكرة من خلال القنوات الاتصالية المتاحة بالاضافة إلى ضرورة استخدام أسلوب الاستحواذ على الطلاب لضمان الحصول على التغذية الرجعية المعرفية للمادة العلمية هو ما يتفق مع رأى الباحثة حيث ان استراتيجية الاستحواذ من اهم الاستراتيجيات الاتصالية ذات الطبيعة الخاصة فى زيادة مرونة التعامل والفهم، بالإضافة لتوظيف مُثرٍ للمادة العلمية بما يحقق ضمان تحصيلها. كما اشارت المجموعة الثانية انه لابد من استخدام كافة المهارات والاساليب التربوية للتأثيرعلى الطلاب باستخدام اسلوب الجذب عن طريق تشجيع الطلاب على ضرورة ابراز الشخصية الفريدة له من خلال طرح مفردات ذات دلالات بصرية مميزة فى الاعمال الفنية المقدمة من الطلاب كبديل عن الممارسات التطبيقة ذات الطبيعة المباشر لمواجهة ازمة الجائحة وهو ما يتفق مع رأى الباحثة فى أن للأستاذة الجامعات دورًا بالغ الأهمية فى استخدام الاستراتيجيات الاتصالية لجذب انتباه الطلاب وتمكنهم من حل المشكلات ومواجهة الأزمة واستمرار العملية التعليمة .

- فيما يتعلق بأهمية نظام برنامج التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية :أكدت المجموعة الأولى أن نظم التعلم عن بعد يكسب الطلاب مهارات عالية فى إدارة الوقت والتخطيط المسبق للقيام بالتكليفات الدراسية وكشفت المجموعة الثانية أن نظام التعليم عن بعد بمثابة تحدى جديد لتطوير المهارات الفكرية للطلاب وتعزيز الانضباط الذاتى لهم .

- فيما يتعلق بالأساليب الدعائية التى توظفها المؤسسات التعليمية للترويج لبرامج التعليم عن بعد وأدواته ووسائطه المتعددة ، أتفقت المجموعتان على أن المؤسسات التعليمة ركزت بشكل مباشر على أستخدام الأساليب الدعائية لترويج نظم التعلم عن

بعد وذلك بسبب الظروف الاستثنائية لجائحة كوفيد ١٩ وأشاراساتذة كلية الإعلام جامعة القاهرة أن الجامعة ركزت على أستخدام اسلوب التكرار كأحدى أهم الاساليب الدعائية التى تؤكد على نقل الحقيقة بالاضافة إلى الاعتماد على أسلوب الأمر المباشر لتبسيط عملية اتخاذ القرار والاعتماد على السلطة لضمان سير العملية التعليمة وذلك عن طريق الرسائل النصية والموقع الالكترونى للجامعة . واكد استاذة كلية الفنون التطبيقة بجامعة حلوان على ان الجامعة اعتمدت الترويج للأنظمة التعلمية المختلفة فى تقديم الخدمات التعليمية لأجل تنوع البدائل أمام مقدمى الخدمة ومتلقيها وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة الميدانية ، من ضعف استخدام الأساليب الدعائية فى المؤسسات التعليمية. و أشارت النتائج أن المجموعة الثانية تؤكد استخدام استراتيجية الأمر المباشر من قِبل المؤسسة ضرورة لابد منها وعلى جميع اطراف العملية الاتصالية الانصياع للقرارات الصادرة منها، فى حين كشفت المجموعة الأولى أن استخدام المؤسسة لإسلوب التكرار احدى أهم الأساليب الإقناعية التى تؤكد مصداقية المؤسسة فى التعامل مع الجمهور المستهدف.

- فيما يتعلق بتقييم تجربة التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية والتى يمكن الاشارة اليها فيما يلى : ان عملية التعليم عن بعد تعتبر ناجحة إلى حدا ما ولكن اشارت المجموعتين إلى أن هناك تفاوت فى مستوى التفاعل بين الطلاب وذلك نتيجة الاختلاف فى طبيعة الممارسة التطبيقة للتخصص وهو ما أتفق مع نتائج الدراسة الميدانية فى مدى حرص المؤسسات التعليمية على تطبيق نظم التعلم عن بعد لمواجهة الأزمة .

مناقشة نتائج الدراسة :

١- عدم إهتمام المؤسسات التعليمية بتفعيل نظام التعليم عن بعد فى الآونة الأخيرة ، كذلك اتفقت عينة الدراسة على عدم الاستفادة بشكل متكامل من نظام التعليم عن بعد أثناء الدراسة .

٢- أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف دوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية .

٣- اتفقت نتائج الدراسة على أن " المواقع الإلكترونية الرسمية للكليات " و" الصفحات الرسمية للكليات والفرق الدراسية على مواقع التواصل الإجتماعى " و " صفحات المواد التعليمية على مواقع التواصل الإجتماعى " من أكثر الأنظمة التعليمية المستخدمة فى نظام التعليم عن بعد بالمؤسسات التعليمية، كما اتفقت الدراسة التحليلية لمجموعات النقاش على التنوع فى استخدام منصات التعلم الإلكترونى و دعمها من قِبل فريق الدعم الفنى بإشراف المؤسسات التعليمية ، وهو مالايتفق مع نتائج الدراسة الميدانية.

٤- هناك العديد من الصعوبات التى تحد من استخدام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية ومن أهمها " قلة برامج التدريب المخصصة لنظام الفصول التعليمية أو التدريبية و إنشغال المتعلم ببرامج أخرى عن التعليم عن بعد مثل (الدردشة ، والألعاب الإلكترونية ، وغيرها) و تكرار حدوث الأعطال الفنية أثناء تلقى برامج التعليم عن بعد و ضعف البنية التحتية للفصول الإفتراضية التعليمية أو التدريبية فى بعض المناطق ، وهذا ما تتفق معه الباحثة أساتذة الجامعات فى مجموعات النقاش بالإضافة إلى وجود فروق فردية بين الطلاب فى التعامل مع معطيات التعلم الإلكترونى .

٥- أتفقت غالبية أراء عينة الدراسة على أن " العروض التقديمية " Power Point " " ، " الملفات النصية للمادة العلمية " و" السبورة التفاعلية " و" التسجيلات الصوتية " من أكثر الأدوات المستخدمة فعلياً فى تقديم المحتوى التعليمى بنظام التعليم عن بعد بالمؤسسات التعليمية واستخدام أسلوب التكرار فى تقديم المادة العلمية بشكل متنوع ومتجدد وجاذبة للإنتباه داخل الفصل الإفتراضى وهو مايؤكد نتائج الدراسة التحليلية أن لأساتذة الجامعات دوراً محورياً فى توظيف الاستراتيجيات الاتصالية لضمان نجاح العملية التعليمية ، و أكد أساتذة كلية الفنون التطبيقية على استخدام أسلوب الحوار فى تسهيل عملية التفاعل و الاتصال مع زيادة نسبة المشاركة فى المحاضرات المباشرة وخاصة فى المواد الدراسية ذات الطبيعة التطبيقية .

٦- جاءت أراء عينة الدراسة أن التعليم عن بعد يتطلب مهارات وقدرات إبداعية وتعليمية فى التفاعل مع الإنترنت "أثناء تطبيق نظام التعليم عن بعد ومن أهمها (تعلم برامج وتطبيقات جيدة ، القدرة على التعامل بشكل جيد وإحترافى مع هذه البرامج والأدوات ، القدرة على ربط المهارات النظرية بالعملية أثناء التعليم عن بعد ، التفاعل بشكل جيد أثناء التعليم عن بعد) وهو ما أكدت عليه نتائج مجموعات النقاش أثناء تحليل المضمون الكيفى لها.

٧- تعددت أشكال التفاعل الإلكترونى مع الأدوات المستخدمة فى تقديم المحتوى وكانت أهمها المحاضرات الإلكترونية ، كما تنوعت أدوات التفاعل فى البرامج المستخدمة فى التعليم عن بعد ومن أبرزها (شير الصوت sound share و شير الصورة Share the picture) وهو ما أكدت عليه نتائج مجموعات النقاش واتفقت معه الباحثة.

٨ – إتفقت أراء عينة الدراسة على أن المؤسسات التعليمية فى الواقع الحالى لا تؤكد على استخدام برمجيات تحاكى الواقع.

٩- أشارت نتائج الدراسة إلى قلة الأساليب الدعائية التى توظفها المؤسسات التعليمية للترويج لبرامج التعليم عن بعد وأدواته ووسائطه المتعددة كاستخدام التطبيقات المحملة على الهواتف الذكية فى الترويج مثل Spotify وInstagram وYouTube و Snapchatو تحسين البريد الإلكترونى والوصول إلى المزيد من الطلاب المحتملين وإبراز المقارنة بين نظام التعليم عن بعد والتعليم التقليدى فى فيديوهات توضيحية لأجل تشجيع الإقبال على النظام الجديد ، وهو مالا يتفق مع نتائج عينة مجموعات النقاش (أساتذة جامعة القاهرة) حيث أكدت على استخدام أسلوب التكرار كإحدى أهم الأساليب الدعائية فى نقل الحقيقة بإستخدام الرسائل النصية والمواقع الإلكترونية عن طريق استخدام أسلوب الأمر المباشر لتبسيط عملية اتخاذ القرار والإعتماد على السلطة لضمان سير العملية التعليمية.

١٠ – اتفقت أراء عينة الدراسة على عدم ملائمة الإنتقال من أسلوب التعليم التقليدى إلى أسلوب التعليم لكل المواد ، لذلك فتجربة التعلم عن بعد غير مناسبة لجميع المقررات الدراسية فيجب إلزاميتها فى المواد النظرية فقط أو إختيارية وفقاً لرغبة الطالب.

١١- وجود علاقة إرتباطية بين مدى استخدام عينة الدراسة لبرامج التعليم عن بعد للأغراض التعليمية ومدى التطور فى مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية والتعليمية أثناء تطبيق نظام التعليم عن بعد.

١٢- وجود علاقة إرتباطية لتقييم فعالية الأنظمة والأدوات التعليمية المستخدمة فى بنظام التعليم عن بعد ودوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية .

١٣- وجود علاقة إرتباطية لتقييم الأساليب الدعائية التى توظفها المؤسسات التعليمية للترويج لبرامج التعليم عن بعد وأدواته ووسائطه المتعدد ودوافع الإقبال على نظام التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية .

١٤- وجود علاقة إرتباطية لتقييم عينة الدراسة لتجربة التعليم عن بعد فى المؤسسات التعليمية و أهمية نظام برنامج التعليم عن بعد .

١٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة .

16- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعا للفرق الدراسية فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة لصالح طلاب السنة الرابعة و وطلاب السنة الخامسة .

17- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفرادعينة الدراسة فى الكليات النظرية والعملية فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة .

18- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تبعا لامتلاكهم للتكنولوجيا فى الاستراتيجيات الاتصالية التى تتبناها المؤسسات التعليمية للترويج للتعليم عن بعد بين الطلاب واستاذة الجامعة .

التوصيات:

١- تحسين مواقع الجامعات وتحديثها بشكل دائم مع وجود متخصصين في هذا المجال.

٢- وعى الأستاذ وكذا إهتمامه بهذا النوع من التعليم نظرا لزيادة الاهتمام من طرف المسؤولين باستخدام التكنولوجيا الحديثة المهتمة بهذا النوع من التعليم .

٣- التركيز على إختيار إستراتيجيات تقود إلى التعلم النشط ، والتاكيد على دور وفعالية المتعلم ، وإثارة اهتمامه ودافعيته للمشاركة الإيجابية والتحصيل ، وتتعدد إستراتيجيات الاتصال للتعلم والتقويم.

٤- ضرورة تكثيف الجهود الاتصالية والتنويع أكثر في الإستراتيجيات الاتصالية وخلق آليات وطرق لجعلها أكثر فعالية فى تحقيق سعيها نحو تحسين صورة المؤسسة و بناء صورة ذهنية مرغوبة .

٥- تدريب أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب على كيفية استخدام برامج ومنصات التعليم عن بعد من خلال عقد دوارت تدريبية وورش تعليمية مستمرة عن كيفية استخدام التعليم عن بعد .

٦- وضع خطط مسبقة من قبل إدارة الجامعات للسيرعليها خلال تطبيق التعليم عن بعد .

٧- توفير البنية التحتية والأدوات والوسائل التقنية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد فى الجامعات والسعى نحو تفعيل وتطبيق التعليم عن بعد ، نظراً لما تقتضيه الأوضاع الراهنة لجائحة كورونا ، وضرورة تفعيل التكنولوجيا فى التدريس .

قائمة المراجع

- ف. م.، & أكرم فتحى مصطفى. علي. (٢٠١٧). استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لتقصى فعالية التكنولوجيا المساندة القائمة على تطبيقات التعلم التكيفية النقالة لتمكين ذوى الإعاقة البصرية من التعلم. التربية(الأزهر) مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)، ٣٦(١٧٦ ج ١)، ٥٧-١١٢.
- بن عبد الله ، منى بنت سليمان. (٢٠١٤). الاستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة عبر المواقع الإلكترونية فى الوحدات الحكومية بسلطنة عمان. *مجلة الآداب والعلوم الأجتماعية*، ٦ ، ٤٧-٣٩.
- مى محمود عبد اللطيف. (٢٠١٧). كفاءة الاستراتيجيات الاتصالية للاستجابة للأزمة فى تكوين مدركات الجمهور حول سمعة المنظمة : دراسة حالة . *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، ١ ٦ ، ١٦٢-٢٠٩.
- يزك ، جورج لطيف. (٢٠٢٠). فعالية إستخدام تقنيات الوسائط المتعددة فى تجربة التعليم عن بعد وقت الأزمات " دراسة تطبيقية على تدريس المقررات العملية بكليات الإعلام بالجامعات المصرية". *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، ١٤٩-١٠٩.
- حسن ، ساره شعبان. (٥، ٢٠٢١). الاستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية ودورها فى تعزيز الثقافة التنظيمية فى الشركات متعددة الجنسيات دراسة تطبيقية. *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى، كلية الإعلام جامعة بنى سويف*، ٣٧٩-٣٣١.
- سيد ، إيمان طاهر. (٢٠١٧). دور الاتصال الداخلى فى تحقيق الارتباط الوظيفى للعاملين فى المنظمات المصرية. *قسم العلاقات العامة والإعلان*، ٣٦.

- منى بنت سلمان بن عبدالله الزدجالية. (٢٠١٢). الاستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة عبر المواقع الالكترونية فى الوحدات الحكومية بسلطنة عمان. *مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية*.
- عبد الحق، بكر وياسين، إسماعيل. (٢٠٠٨). العوامل المؤثرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات فى العملية التعليمية فى المدارس الثانوية فى شمال فلسطين. *مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية*، ٢٢ (٤)، ١٠٦٣-١٠٩٧.
- عبد الشافى ، مؤمن جبر. (٢٠٢٠). إعاقة إستخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لتطبيقات ووسائل الإعلام الجديد باتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. *مجلة بحوث الإعلام*، ٥٥(٦)، ١٤٨—١٨٩.
- عزة الكحكي. (٢٠١٦). تطبيق برامج التعلم الالكترونى بمقررات الاعلام وعلاقته بدافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات : دراسة على عينة من طالبات قسم الاعلام جامعة أم القرى. *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*، ٢٤٩-٢١٢.
- عادل ، ريم أحمد. (٢٠١٣). تأثير نمط الثقافة التنظيمية على الاستراتيجيات الاتصالية لإدارة الصراع التنظيمى : دراسة ميدانية على عينة من المنظمات العاملة فى مصر. *المجلة المصرية لبحوث الرأى العام* ٢١، ٤، ١-٢٨.
- حمدى ، خديجة حماد. (٢٠١٩). استراتيجيات وكالات العلاقات العامة فى إدارة أزمات المؤسسات التجارية : دراسة استطلاعية. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، ٣٢، ٧٠٣-٢٤٣.
- أحمد ، إلهام يونس. (٢٠٢٠). تقييم تجربة التحول الرقمى فى التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكترونى وقت جائحة كورونا ووضع تصور لإستراتيجية تطويره: دراسة كمية - كيفية. *مجلة البحوث الإعلامية*، ٥٥(٤)، ١٥٨-١٩٧ .

- فيصل ، سلمان فيحان. (٢٠١٢). تأثير إستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة فى المؤسسات السعودية. *قسم العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام.*

- سعيد ، شيماء عبدالعاطي. (٢٠١٧). الاستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة ودورها فى تعزيز الثقافة التنظيمية للمؤسسات عبر مواقع التواصل الاجتماعى : دراسة تطبيقية على شركتى مصر للطيران والإماراتية. *مجلة بحوث الشرق الأوسط، ٧١*، ٣٠٣-١٤٢.

- عرفات ، سمية متولى. (٢٠١٧). إتجاهات طلاب الجامعات الدارسين للإعلام نحو كل من التعلم الإلكترونى والتعلم التقليدى- دراسة تطبيقية. *المجلة المصرية لبحوث الرأى العام*، ٣ (١٦)، ١٥١-١٢٢.

- الحسن ، عصام وعشابى ، هناء. (٢٠١٧). إستخدام الفصول الإفتراضية فى برامج التعليم عن بعد بالجامعات السودانية. *مجلة إتحاد الجامعات العربية التربية وعلم النفس*، ١٥ (١)، ٢٩- ٦٥.

- توفيق ، أمنية عبد الرحمن. (٢٠٢١). الاستراتيجيات الاتصالية للحكومة المصرية ودورها فى إدارة العلاقات مع الجمهور. *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، ٢١ ، ١٨٦-١٢٥.

- ريهام على نوير. (٢٠١٩). العلاقة بين جودة الأداء التعليمى وإستخدام التطبيقات التكنولوجية الجديدة فى مجال تدريس التطبيقات التكنولوجية بكليات وأقسام الاعلام فى مصر. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، كلية الإعلام*، ٢ .

- ميرهان السيد محمد. (أكتوبر، ٢٠٢٠). تقييم الأساليب الإتصالية المستخدمة فى التعليم الإلكترونى خلال جائحة كورونا ومدى فاعليتها لدى الطلاب : دراسة حالة. *مجلة العلاقات العامة*، ٢٩ (٢)، ١٩٥-١٥٦.

- الحديدى ، منى واللبان ، شريف درويش. (٢٠٠٩). *فنون الاتصال والاعلام المتخصص* (المجلد ١). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- إبراهيم ، مهنى محمد. (اكتوبر، ٢٠٢٠). التعليم العربى وأزمة كورونا : سيناريوهات للمستقبل. *المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية*، ٣ (٤)، ٢٥٧-٢٠٣.
- الجندي، عادل ، آخرون. (٢٠١٤). *التعليم عن بعد وتقنياته فى الألفية الثالثة*. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الفريح، سعاد عبد العزيز و الكندرى، على حبيب. (٢٠١٤). استخدام نموذج قبول التكنولوجيا MAT لتقصى فاعلية تطبيق نظام إلدارة التعلم اإللكترونى فى التدريس الجامعي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٥ (١)، ١٣٨-١١١.
- B. (), , Warrier .(٢٠١٦) .*Bringing about a blend of e-learning and traditional methods* تاريخ الاسترداد MAY, 2022، من Article in an online edition of india's National Newspaper:

  https://www.indiatoday.in/education-today/featurephilia/story/learning-process-online-vs-traditional-1947784-2022-05-10
- F.D. , Davis" .(١٩٨٩) .Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology .،"*MIS Quarterly* ،(٣)١٣ ،٣١٩-٣٤٠.
- G &.Kvavadze, D. Basilaia .(٢٠٢٠) .Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID19) Pandemic in Georgia .*Pedagogical Research*.(٤)٥ ،
- H. Jurnal Ipteks Terapan Harmelia .(٢٠٢١) .Application of online-based learning mod els in the pandemic period)Covid-19(in developing learning inde pendence for students at university levels. Jurnal Ipteks Terapan .(*Research Of Applied Science And Education* ، ٢٦—٣٣.
- H. Yulia .(٢٠٢٠) .Online learning to prevent the spread of pandemic corona virus in Indonesia .*English Teaching Journal*.٢١-٢٥ ،١١ ،

- Instructional educational institution .(٢٠١٩) .*https://mawdoo3.com* تم . استرداد من الاسuis.unesco.org: https://mawdoo3.com#ما_هي_المؤسسة_التعليمية/cite_note-3ExsKsy8sD-1
- J & ،.Jones, K. Moore) .April, 2015 .(The journalism writing course: Evaluation of hybrid versus online grammar instruction. Journalism & Mass Communication Educator.٢٥-٦ ،(١)٧٠ .
- Jane B Singer .(٢٠١٤) .Posting for Points Edublogs in The JMC Curriculum .*Journalism &Mass Communication Educator*-١٠ ،(١)٦٣ ، .٢٧
- K Kerwprapan W. and Seksakulchali D .(٢٠١٤) .Thoiland Student Motivation and Attitude Towards Virtual Versus Tradional Learning Based on Convective Style'EDU-COM .*lnternational Conference* .
- L. Yang .(٢٠٢١) .Online Learning Experiences of Irish University Students during the COVID-19 Pandemic. The Impact of COVID-19 on .*Irish Higher Education: Special Issue Part 2*.١٣ ،.
- S., , Isa, F. M., Noor و ،F. Mazhar .(٢٠٢٠) .Online Teaching Practices During the COVID-19 Pandemic .*International Journal*-١٦٩ ،(٣)٩ ، .١٨٤
- Y &.lin, C. zhang .(٢٠٢٠) .Student interaction and the role of the teacher in a state virtual high school: what predict online learning satisfaction ؟ *pedagogy and education*.٧١-٥٧ ،(١)٢٩ ،
- Z. Kurucova ،J. Medová و ،A. Tirpakova .(٢٠١٨) .The Effect of Different Online Education Modes on the English Language Learning of Media Studies Students 'Cogent Education.١٥٢٣٥١٤ ،(١)٥ .